

# معجم الأعلام العرب

## رسـل الفـكر بـين الشـرق الـعرـبـي

## والمـغـرب الـعـرـبـيـ

## فـي مـخـتـلـف الـعـصـور

### الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الشرق ويقوم برحلات شديدة خلال آسيا والشريقيين الأدنى والأوسط ثم يعود إلى المغرب بعد أن يجدد في ريوغ الشرق تبادل عناصر الثقافة العربية المشتركة ويتحقق التزاوج الموصول بين مطبيات الجناحين .

وكان الوند الرسمي يحمل سنويًا هدايا لقيادة الشرق في طرابلس ومصر والشام والجهاز واليمن . وجوازات لرجال الفكر في كبريات العواصم علاوة على المبالغ الطائلة التي توزع على الموزعين وكان الشعب المغربي يسمى بحظ وافر في الاكتتابات الدورية ويقصد الاوقاف (1) الضخمة الدائمة لتركيز هذه البارات رعيا لحقوق الاخوة المكينة مع الشرق العربي (2) . وكان لهذا التبادل مظاهر شتى تبلورت منس كثرة الواندين من علماء الشرق على ملوك المغرب

ان ابلغ الروابط واعيتها قد تحققت بين الشرق العربي والمغرب العربي على يد رسول الفكر الذين كانوا يتوجهون من المغرب بالآلاف كل عام إلى إطار الشرق فيصلون أسايد المغرب بأسانيد الشرق ويتبادلون الوان العلوم والفنون ويجددون الاوامر المتينة التي ما فتئت تتجلى منذ ازيد من ألف عام في الوحدة الفكرية والروحية الثالثة بين جناحي المروبة والإسلام .

وكانت لوفود المغرب إلى الشرق أهداف مختلفة : فريق عبر يتجه إلى الجهاز عن طريق طرابلس ومصر للحج فيستفيد من العلماء الذين تجعلهم الصدفة في طريقه ، وفريق ثان يقصد علماء معلومين للأخذ منهم ، وفريق ثالث يستقر ببعض عواصم

(1) تجلى رصد هذه الاوقاف كمظهر للوحدة الفكرية بين الشرق والغرب في ثيدين : - (ا) نوعية الوقت فليس علم الدين سنجر (المتوفى عام 699هـ) في دمشق وقنا للديوك كما حبس نور الدين محمود مأوى للحيوان البرم مثلما لوحظ في مراكش وناس - (ب) تحبس دور للمهاجرين والطلبة المغاربة في الشرق من طرف أمراء المغرب أو الشرق فقد انشاصلاح الدين الايوبي في الاسكندرية عام 577 دارا للمغاربة (السلوك للمقرizi) ورصد نور الدين اريال الطلبة المغرب في زاوية المالكية بالجامع الاموي (رحلة ابن جبير من 266) وكذلك علاء الدين بن وطيبة بدمشق عام 802هـ (الدارس للنعمي ج 2 ص 204) وربط المونق بمكة (جهد المثل لابن السناوي) .

(2) حبس السلطان محمد بن عبد الله كثيراً من المصنفات على مصر والاسكندرية (الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 251) كما جلب كتبًا من الشرق ورتب لأهل الجهاز واليمن 100 ألف مثقال ذهبي في كل عام وذلك عام 1200هـ 48 ألف أسير ووجه عام 1199هـ إلى الشرفاء 350 000 ريال (الاستقصاء للناميزي ج 4 من 115) .

امثال المنصور السعدي (1) الذي توارد على بلاطه ابياء وملوك من الحرميين والقدس ومصر والشام والمراغين والمند ، وفي الحقل العسكري كان اسطول المغرب الاتقى ايام الموحدين في القرن السادس الهجري اول اسطول في البحر الابيض المتوسط عندما احتلت مصر والشام والقدس تحت راية الايوبيين عام 583 هـ فاستنصر صلاح الدين بالمنصور الودي واوفد اليه ابا الحزب عبد الرحمن ابن منذ الشامي لامداده بمائة وثمانين قطعة جربية لصد الصليبيين .

وكان تبادل السفراء بين الملوك والقادة موصولا في مختلف العصور توطيدا لهذه الوحدة ويطول العدد اذا ما حاولنا استعراض نماذج من هذه الوفادات التي لم تكن تحول بينها حدود لانعدام الحاجز السياسية المصطنعة بين الشرق والغرب ، وكان اعظم جواز يقدمه المغربي والشامي في الحدود اسلامه وعروبه مكان المواطن المغربي او الشامي يستقضيان في الحواضر العربية شرقاً وغرباً دون ميز وبتوأن هنا وهناك المناصب السياسية فلا تقوم مواطنة الضيقة حثلاً قط في هذا المجال .

وكان لللادب تقني في هذه المناسبات كما في رسالة اديب مصر جمال الدين ابن نباتة في الثناء على ملك المغرب على لسان ملك الكثافة وكذلك في رسالة ابي الحسن المرئي الموجهة عام 745 هـ الى اسماعيل ابن قلاون والتي عبر فيها عن « عهود موثقة وموالاة محققة والود الثابت الاركان » مؤكدة ان البلاد المصرية والمغربية هي « باتحاد الود متعددة والقلوب والايدي منها منعقدة » فاجابه ملك مصر بر رسالة بدمعة من انشاء خليل الصنوبي شارح لامية العجم .

واما انتصرا على العصر العلوي نلاحظ ان هذا التبادل تضاعف في غمرة الاحتلال التركي

(1) الاعلام للمراكتشي ج 1 ص 47

(2) من جملة ما اقتبسه المنصور السعدي من الشرقي تعين شيخ للنساخين في العاصمة ومقسم لتعليم الخط ، وقد تم بهذا المنصب عبد العزيز ابن عبد الله السكتاني بجامع الشرفاء بمراكتش كما هي العادة في القاهرة ، وغيرها من بلاد الشرق (درة الحجال ص 378) .

(3) اشار ابن قتنذ في انس الفقير (ص 86) الى موضع في سكسوينة من جبل الاطلس يقال له التاهرة الصالحة السكتونية .

(4) هو ناحية فشالة من طوان الى وادي سبو راجع A. Moulieras - Paris, 1895, T. 2, p. 35

(5) اول من ادخل الاندلس مذهب الاوزاعي مصصعة بن سالم الاندلسي وهو نقيه من اصحاب الاوزاعي مات عام 192 هـ ويقال انه دمشقي ، واول من ادخل الحديث للاندلس (جذوة المقبس للحميدي طبعة 1952 من 227) .

وذكر عياض في مداركه أبياتا من شعر ابن حبيب انشدتها له ابن الفرضي كتب بها إلى أهل الشرق :

احب بلاد الغرب والغرب موطنى  
الا كل غرسي الي حبيب  
بليت وابلاني اغترابي ونایه  
وطول مقامي بالحجاز اجوب  
واهلي باتصى مغرب الشمس دارهم  
وممن دونهم بحر اخش مهيب  
وصنة العراقي بفاس عنوان عن الشرف وعلو  
المكانة كما ورد في « الدر التقى من ميمون بفاس »  
من بنى محمد بن تقى للوليد العراقي ( مخطوط )  
وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام بن الطيب القادري :  
وقد جرى بفاس ضرب مثل  
لغاية الشرف والقدر العلى  
لن عليه شبهة تكرا  
بتوله انت عراقي ترى

\* \* \*

وهنا نرتب حسب الحروف الأبجدية أعلام المشرق والمغرب الذين تبادلوا الزيارات في مختلف العصور وهو أنموذج مصغر للحركة العارمة التي سجلت بين الشرق والغرب :

- ابراهيم بن جعفر بن احمد اللوائي الفاسي من أهل سبتة توجه إلى المشرق سنة 490هـ توفي عام 513هـ (معجم الصافي ص 54) .

- ابراهيم بن محمد الخمي السبتي المعروف بابن المتن سمع بالاسكندرية حوالي 570هـ عن أبي طاهر السلفي (تكملاً لصلة ابن البار ص 213) .

الحنفي إلى فاس وأفريقيا ثم المذهب المالكي (2)  
(مدارك عياض) ، وانتشرت الشيعة في المغرب قبل تخلو المولى ادريس (البيان ج 2 ص 59) .

وتواترت الدراسات النابعة من المشرق على الاندلس والمغرب فقرأ عثمان بن المثنى القرطبي (المتوفى عام 273هـ) على أبي تمام حبيب ابن أوس شعره (تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ج 1 ص 249) وأخذ فرج بن سلام القرطبي على عمرو بن بحر الجاحظ كتاب البيان والتبيين (ابن الفرضي ج 1 ص 286) وادخل قاسم بن ثابت بن حزم مصنفات الحديث واللهفة وهو أول من نقل إلى الغرب كتاب العين (نفس المصدر ص 294) كما نقل عثمان بن أبي بكر الصدفي المعروف بابن الضابط صاحب الرحلة إلى الشرق كتاب غريب الحديث للخطابي وجلب عبد الملك بن زهر دواوين من فنون العلم (الذيل والتكلمة ق 5 ص 37) ومحمد بن الفتوح المكتسي المتوفى عام 818هـ مختصر خليل (درة الحجال ج 1 ص 293) ومحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلميسي الإمام شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال على ابن الحاجب (شجرة النور ص 254) وابو الحكم الكرماني رسائل أخوان الصفا (طبقات الامم ص 71) ومحمد بن حياتي التقى النحوي المتوفى عام 781هـ المرادي على الفبة ابن مالك لناس (درة الحجال ج 1 ص 288) .  
وقد تردد اسم المغرب وحواضره في شعر المغارقة فقال البحترى يذكر طنجة والسوس :  
ان شعري سار في كل بلد  
واشتهر رقته كل أحد  
أهل فرغانة قد غروا به  
وقرئ السوس والطا وسدد  
وقرئ طنجة والسوس التي  
بمغيب الشمس شعري قد ورد  
(معجم البلدان ج 6 ص 365)

---

(2) محمد بن سعيد القيسى (قاضي المولى ادريس من قيس عيالان سمع مالكا وسفیان الثوری (جذوة الاقتباس ص 13) ) وابو جيدة الفاسي هو حامل مذهب مالك والشافعى بفاس توفي عام ثلاثة وسبعين (السلوة ج 3 ص 93) .

وعلمون انه في عهد السلطان مولاي سليمان مولاي سليمان مذهب محمد بن عبد الله بن سعيد الوهابي الى فاس في شأن مذهب محمد بن عبد الله بن سليمان ، وكان هذا الكتاب قد وجه ايضا الى العراق والشام ومصر يدعو الناس الى المذهب الجديد ولما وصل الى تونس بعث مقتبها نسخة اخرى منه الى علماء فاس فتصدى للجواب عنه الشيخ حمدون بن الحاج بامر من السلطان وعلى لسانه وذهب بجوابه الامير ابراهيم بن سليمان حين سافر للحج (الاستقصا) ج 4 ص 145) .

- ابو بكر العوفى (ابن عبد الكريم) العلامة المغربي الوافد على تونس والمتوفى بها سنة 698هـ (التجانى صاحب الرحلة فى كتابه «الوھاء بییان نوائد الشفاء» وهو مخطوط) .
- ابو بكر بن مسعود الراکشى شيخ المالکة بدمشق ومتىها اخذ عن ابن المرھل وسالم السنھوري، مولده عام 984هـ ووفاته عام 1032هـ (شجرة النور ص 290) .
- ابو الجبل توفى عام 501هـ (التشوف فى رجال التصوف ص 503) لقى بمصر ابا الفضل عبد الله بن الحسن الجوھري وكان جزاراً اسود اللون مليح الوجه (القرطاسى ج 2 ص 99) .
- ابو الحسن الراکشى المالکي عاش فى الشام وتوفى عام 625هـ (الدارس فى تاريخ المدارس ج 2 ص 6) .
- ابو الحسن الشاذلي رئيس الطرقة بالشرق من غمارة بشمال المغرب مر بشاذلة واستقر بمصر وقد اخذ عن محمد بن حزرم وعبد السلام بن مشيش وحضر مجلسه بتونس ومصر ابن عصفور وابن جماعة وعز الدين بن عبد السلام سلطان العلماء وابن دقيق العيد وعبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن الحاجب (شجرة النور ص 186) .
- ابو الحسين ابن ابي الربيع الاشبيلي نزيل سبعة شيخ بهاء الدين ابن النحاس امام النحاة بمصر وهو صاحب الكانى فى الاصفاح (كتاب وصل الى الشرق فى حياة مؤلفه ونال اعجاب العلماء هناك وقد اشار اليه ابن رشید) (ملء العيبة مخطوط الاسکوریال ج 3 ورقة 22) .
- ابو حيان اثير الدين البريري الننفي المتوفى بمصر عام 745هـ (السلوة ج 3 ص 278) .
- ابو القاسم التجانى التونسى اول من قدم تونس من اسرة التجانى صاحب الرحلة مع جيش الموحدين وهو من قبيلة تجان باقصى المغرب (رحلة التجانى ص 7) .
- ابن الحطنة (وفي الشذرات الحطية وفي النجوم الحطية وهو خطأ) احمد بن عبد الله بن احمد ابن هشام اللخمي الفاسى ولد عام 478هـ عاش بمصر وتوفى بالقراونة عام 560هـ (العبر للذهبي ج 4 ص 169 طبعة الكويت 1963) .
- ابراهيم بن يوسف بن ادھم القائد الورھاني المشهور بالحمزى وبابن قرقول ولد بالمرية عام 505هـ ونشأ بها كان رحالاً اديباً بصيراً بالحديث ورجالاً انتقل الى سبعة عام 564هـ ثم الى سلاً وتوفى بفاس عام 569هـ (جذوة الاقتباس ص 86 — سلوة الانفاس ج 3 ص 151 — ابن خلکان ج 1 ص 16 تكملة الصلة ص 185) .
- ابراهيم بن محمد بن فارس الذکراني الراکشى المصرى من كاتم بصعيد مصر قدم المغرب قبل الستمائة وسكن مراكش كان شاعراً مثلكما مع صدق الثالث وكان لونه مسوداً وله في ذلك اشعار نادرة توفى عام 608 او 609هـ (تكملة الصلة ص 215) .
- ابراهيم بن خلف بن منصور الغسانى الدمشقى السنھوري ذكره ابن القطن فى شیوخه وانه قدم تونس عام 602هـ ثم دخل الاندلس فمراکش ملتاناً من الاسر وعاد الى مصر فامتخته ملکها الكامل محمد بن العادل بن ایوب (تكملة الصلة ص 215) .
- ابراهيم بن محمد التازى نزيل وهران شيخ الشیوخ ومرید العصر اخذ بمکة عن تقي الدين بن الفاسى ويتونس عن الحنید این مرزوق واخذ عنه ابن معد الذى الف فى فضائله والشيخ زروق مات عام 866هـ وقد ولد فى تازا (نیل الابتهاج ص 24 وشجرة النور ص 263) .
- ابو سالم ابراهيم الزواري التونسي دفين فاس لقبه ابو الحasan الفاسى (سلوة الانفاس ج 2 ص 308) .
- ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى الفاسى ضبط بخطه الفاسى مهموزاً كأنه فر من الاشتراك لقبه ابن رشید فى المدينة المنورة (ملء العيبة مخطوط الاسکوریال ج 5 ورقة 8 وهو من نقل الاستاذ محمد ابراهيم الكتانى محافظ المخطوطات بالکتابة الوطنية بالرباط) .
- ابراهيم الرياحى (شجرة النور ص 386) : لما راسل الامیر حمودة باشا باي سلطان المغرب مولاي سليمان عام 1218هـ كان الحامل لها صاحب الترجمة بقصد المیزة فاعظم السلطان مقدمه واهترت له فاس وامتدح السلطان بقصيدة واجتمع بالعلامة الشيخ سیدی احمد التجانی وحضر درس السلطان فى التفسیر الخ .

- المجد ابنة الوزير ابى جعفر عام 601هـ (الذيل والتكميلة لابن عبد الملك ص 594).
- ابن حمودة تاج الدين السرخسي ورد من الاسكندرية على مراكش نخدم يعقوب المنصور واخذ عن ابى العباس السبتي واسفع فكرة الاحسان كاساس للتصوف (فتح الطيب ج 2 ص 100).
- ابن دحية ابو الخطاب الاندلسي تجول بالاندلس والمغرب واستقر بالقاهرة في كف الملوك الكامل ثم زار اصبهان و بغداد ونيسابور وشيراز ودمشق والقدس وسبتة واخذ بالقاهرة عن ابى اسحاق ابى احمد ابى الواعظ المراكشي توفي بالقاهرة عام 633هـ (الذيل والتكميلة).
- ابن رشيد السبتي اخذ بالقاهرة عام 684 عن اعلام مثل خليل الراغي (درة الحجال ص 138) وعن ذي النون بن الاسعد المصري (ص 144) والزيانب الثلاث (ص 150) ودخل الشام والحرم فأخذ عن عبد العظيم المنذري والحراني وابن عساكر ثم رجع الى مراكش وناس حيث توفي عام 721هـ (ص 201).
- ابن زكريا الفاسي دخل مصر وناقض شفاهها في مسألة شرب الدخان وعقد علماؤها مجلساً لمناقشته في جامع الازهر (السلوة ج 1 ص 83).
- ابن بطوطة الطنجي زار مصر وفارس والهند والصين وجزيرة العرب والساحل الشرقي لافريقيا ثم الاندلس والسودان وقد ولد عام 703هـ ودام رحلته 28 عاماً.
- ابن العربي المعافري (ابو بكر) دفين ناس زار الشرق في عهد المرابطين له تفسير في 80 مجلداً (السلوة ج 3 ص 200).
- ابن شبرين ابو بكر محمد بن احمد الجذايمي السبتي نظر التجانى في رحلته انه اجتمع به في تونس حيث وصل عام 703هـ ثم عاد الى سبتة عام 704هـ دون ان يحج فانتقل الى غرناطة بعد احتلال سبتة نوجه اليه التجانى من المخاطبات ما جمعه في « تحف النسرين في مخاطبة ابن شبرين ».
- الخطيب ابن مرزوق المغربي ولاه السلطان الاشرف الوظائف العلمية بالقاهرة (نيل الابتهاج من 274) وكان يقول : « ليس اليوم يوجد من يستند احاديث الصحاح ساماً من باب الاسكندرية الى البرين الى الاندلس غيري » وعندما توجه مجتمد
- ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم التونسي اشخص الى مراكش ثم عاد الى تلمسان وبها مات عام 608هـ (التشوف من 419).
- ابو عمران الناسى الفجومي (غنجوم بطن من زناته بالغرب الاقصى) موسى بن عيسى بن ابى حاج اصله من ناس استوطن القิروان وحصلت له بها رئاسة العلم رحل الى بغداد ودرس على ابى بكر الباقلانى وتوفى بالقิروان عام 430هـ (شجرة النور ص 106 وال عبر للذهبي ج 3 ص 172).
- ابو القاسم بن محمد المغربي السوسي مفتى المالكية بدمشق حديث بالجامع الاموى توفي عام 1038 او 1039هـ (شجرة النور ص 291).
- ابو القاسم الشريف الاذرسي المشهور بالسلاوي تلميذ ابن عرفة له تقييد في التفسير عن ابن عرفة في مجلدين واصح الامال على صحيح مسلم (شجرة النور ص 250).
- ابو سهل القرشي من المشرق دخل المغرب ونزل برباط ناسماط او تاسماط من عمل مراكش فمات بها (التشوف ص 190).
- ابو المكارم بن الحسين المصري ولاه السلطان ابو يعقوب الهمجي قضاء اشبيلية وعزل تاضيهما احمد بن محمد الحوني وذلك عام 579هـ وفيها ولى ابا الوليد بن رشد قضاء قرطبة (البيان المغرب لابن عذاري ج 3 ص 129 طبعة الرباط).
- ابن منتاج ابو محمد القرشي الفاسي تلميذ العالم المفتى رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي الاسكندراني المالكي (ملء العيبة لابن رشيد — مخطوط الاسكوريا ج 6 ورقة 30).
- ابن ابى البركات (الكمال) المكتسي روى عنه الحافظ ابن حجر اجازة مكتبة بحدث المصانحة (الاصابة ج 4 حرف اليم) ومعلوم ان ادريس العراقي المغربي كان الحافظ من ابن حجر كما يقول سيدى عمر الفاسي وقد كان له فضل على محدثي مصر حيث استدرك احاديث على الجامع الكبير للسيوطى تنبأ على الخمسة آلاف (سلوة الانفاس ج 1 ص 142).
- ابن جبير الرحالة ، باع املاكه بناس ورحل للمرة الثانية الى الشرق عام 567هـ ومات بالاسكندرية عام 614هـ وكان قد اقام قبل في جيان بالاندلس ثم سبتة حيث رحل منها بعد وفاة زوجه عائكة ام

— احمد الهنتاتي (من هناتة قبيلة بالاطلس) المعروف بالشمام بن محمد التونسي تلميذ ابن عرفة توفي عام 833هـ حسب الزركشي او 839هـ حسب ابن دينسار (شجرة النور ص 244).

— احمد الكومي بن ابي دبوس امير ثائر ولد بالقاهرة وهو حفيد ادريس بن محمد آخر ملوك بنى عبد المؤمن بالمغرب رحل لراكش لاستخلاص املاك ورثتها عن ابيه واظهر العصيان ضد ابى الحسن الرينى وقاتلته عام 749هـ واستشهد فنقل الى فاس ثم سرح ومات بها (الدرر الكامنة ج 1 ص 198).

— احمد المعاشر المعروف بالوقاد درس بالاسكندرية وتوفي بها عام 741هـ (السلوة ج 3 ص 86).

— احمد بن عبد الله الازدي المراكشي نزيل القاهرة (الدرر الكامنة).

— احمد القرطبي المراكشي مولدا (ابو القاسم ابن محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي) لقيه ابو الحسن التجيبي بجالية فسمع عليه فهرسة جده ابى القاسم احمد بن يزيد (ملء العيبة لابن رشيد ج 6 و 55).

— احمد بن عيسى بن عبد الرحمن الغماري رحل الى المشرق ولقي عز الدين بن عبد السلام وهو فقيه اصولي توفي بتونس عام 682هـ (تيل الابتهاج لابن بابا السوداني ص 38).

— احمد الشريسي تاج الدين البكري التميمي ولد بسلا عام 581 ونشأ بمراكش واستوطن الفيوم من مصر وبها توفي عام 641هـ وقيل في منتصف عام 643هـ واليه انقطع علم التصوف له تصيده في السلوك تسمى «أنوار السرائر او سرائر الانوار» اخذ عن محمد الفندلاوى ابن الكتائى بفاس ويصر عن مظفر الازدي المعروف بالقتراح وبالاسكندرية عن علي الابيارى ويقاد عن ابى صالح الجيلانى واخذ التصوف عن عمر السهورى صاحب موارف المعرف شجرة النور ص 186) وجهد المقل القامر فى نصرة الشیخ عبد القادر لابن المساواى وقد ذكر الزركلى فى الاعلام (ج 1 ص 210) انه ولد بشريش عام 583هـ وتوفي بها عام 640 نقلًا عن بغية الوعمة للسيوطى (ص 156).

المغرب عبد الله الوريالجي التمرى (من المتمر الكبير بالمغرب الاقصى) ليأخذ العلم عن ابن مرزوق قال له : «ليس احد اعلم منك فرجع» (دوحة الناشر لابن عسكر ص 26).

— ابن المواق احمد التجيبي استظهر بمصر الموطا فضرب شيوخ المالكية الطبول على رأسه اشادة وتنويها ، توفي بفاس عام 725هـ (السلوة ج 3 ص 244).

— ابن موسى المراكشي الجمال الحافظ لقى بالاسكندرية ابراهيم برهان الدين الشيرازي (الضوء اللامع ج 1 ص 9).

— احمد البدوى الفاسى ولد بفاس ودخل مصر أيام الملك الظاهر بيبرس فخرج لاستقباله هـ وعسكره وزار سوريا والعراق سنة 634هـ دفن بطوطا (شذرات الذهب ج 5 ص 345) — طبقات الشمرانى ج 1 ص 158) وهناك صوفى آخر بالمغرب يسمى احمد البدوى بن احمد بن ابى جيدة زويتن تلميذ مولاي العربى الدرقاوى له زاوية ورسائل كبرى توفي عام 1275هـ (شجرة النور ص 401).

— احمد اللجائى الفاسى (ابن محمد بن عيسى ابن على الشهاب) ولد بفاس عام 792هـ فرض عليه القضاء بفاس ففر الى مكة ثم مصر واخذ بالقاهرة عن المقرىزى ورفض تولي القضاء وقد اسر بجزيرة رودس ثم خلس بمال جبى له من القاهرة ، فعاد اليها ثم سافر عام 843هـ الى الصحراء فتوفي بالذكرور حيث اقرأ التفسير سنة وقد اخذ عنه البرهان اللقانى بالقاهرة (الضوء اللامع للسخاوى ج 2 ص 164).

— احمد الجزاوى (شهاب الدين بن شمس الدين ابن عمر) الدولت آبادى الهندى الحنفى المتوفى عام 848هـ صاحب «البحر المواج والسراج الوهاج» (نهر المخطوطات الفارسية لدار الكتب المصرية عام 1963 ق 1 ص 37).

— احمد الفاسى بن نور الدين بن ابى عبد الله والد التقى محمد الفاسى ولد عام 754هـ بمكة وسمع بها من العز بن جماعة ومن خليل المالكى والبابعى وبالقاهرة من ابى البقاء السبكي واخذ عن موسى المراكشي وابى الفضل التوزى وافتى وحدث وصنف دخل مصر والشام واليمن وصفه ابن حجر بالمهارة في عدة فنون مات بمكة عام 819هـ ترجمه المقرىزى في عقوده (الضوء اللامع ج 2 ص 35).

- لقي بالقاهرة جماعة ومات عام 860هـ (الضوء الامع ج 2 ص 47) .
- احمد بن عبد القادر الفاسي (ابن ابي الفتح الحسني المكي الحنبلي) ولد بعد 820هـ امه ام الوناء بنتة الامام رضي الدين محمد الطبرى لقي ابن مهد دخل القاهرة ومات عام 861هـ (الضوء ج 1 ص 351)
- احمد القبسي النافى المعروف بالتلاءب (الضوء ج 2 ص 265) .
- احمد بن حاتم الفاسي الصنهاجى نزيل القاهرة يعرف بين المصريين بحاتم ولد عام 851هـ بناس وتحول الى القاهرة عام 873هـ ثم الشام ومكة وأمتاز في علم الطب (الضوء ج 1 ص 268) .
- احمد المرينى (بن محمد الشهاب) قاضى المالكية بدمشق حيث ادار المارستان وتولى القضاء بالقاهرة مات عام 896هـ (الضوء ج 2 ص 218) .
- احمد السلاوى التونسى تقدم فى العربية والفقه لقى ابن عرفة واشتهر فى العربية مات عام 873هـ بتونس بالطاعون (الضوء ج 2 ص 263) وهناك عالم آخر هو احمد السلاوى بن محمد بن احمد الدمشقى سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولد قبل 838هـ عرف بباب الحريري لأن والده كان حريراً ولـي قضاـء بعلبك والمدينة وصفـد وغـزة، والقدس مات عام 913هـ بدمشق ترجمـه ابن حجر في معجمـه وابناته (الضوء ج 2 ص 81) كما هنـاك عـالم آخر هو احمد السلاوى مات عام 853هـ (الضوء ص 263) .
- احمد بن محمد الدقون الخطيب بجامع التروين شيخ الاسلام اخذ عن اعلام من المشرق والمغرب كملواقي وابن غازى توفى عام 921هـ (شجرة النور ص 276) .
- احمد بن حيدة الاستاذ العالم الرحـال اخذ عن علماء فـاس والمـشرق توفـى عام 1009هـ شـجرة النـور ص 294 .
- احمد زروق الفاسي ولد عام 846هـ اقـام بالقـاهرة سـنة ودرـس عـلى السـخـاوي (الضـوء الـامـع ج 1 ص 222) وهـنـاك اـحمد زـروـق السـنوـسى قـاضـى الجـمـاعـة بـتوـنـس المتـوفـى عـام 1246 (شـجرـة النـور ص 370) وعيـون الـأـربـاب للـشـيخـ محمدـ النـفـرـ ج 2 ص 83)
- اـحمد السـجـلـماـسـى (بنـ عبدـ اللهـ بنـ محمدـ ابنـ اللهـ ابنـ القـاضـى العـبـاسـى) رـحلـ للمـشـرق
- وتد اشار صاحب التشوف (ص 182) الى اـبـى علىـ الشـريـشـى البـكـاـي الذى قـدـمـ مـراكـشـ مـنـ شـريـشـ وـجـالـ فـيـ الشـرـقـ عـشـرـينـ سـنـةـ قـبـلـ ذـلـكـ وـنـزـلـ بـسـلاـ ضـيفـاـ لـدىـ عـلـىـ بـنـ حـمـدـونـ .
- اـحمد الصـقلـى قـائـدـ اـسـطـولـ الـمـوحـدىـ اـصلـهـ منـ جـرـيـةـ بـتـونـسـ اـسـرـهـ النـصـارـىـ وـاستـخـلـصـهـ صـاقـلـةـ ثـمـ لـحقـ بـتـونـسـ وـاجـازـ اـلـىـ مـراكـشـ فـتـلاقـاهـ السـلـطـانـ يـوسـفـ بـنـ عـبـدـ الـمـوـحـدـيـ وـقـدـهـ قـيـادـهـ اـسـطـولـ (الـعـبـرـ لـذـهـبـيـ جـ 1ـ صـ 457ـ) .
- اـحمد الشـارـقـىـ مـنـ بـلـنـسـيـةـ روـىـ بـسـكـةـ عـنـ كـرـيـمةـ الـمـرـوـزـيـةـ وـدـخـلـ الـعـرـاقـ وـفـارـسـ وـالـاهـمـواـزـ وـمـصـرـ وـسـكـنـ سـبـتـةـ وـفـاسـ تـوـفـىـ قـرـيبـاـ مـنـ 500ـ هـ (الـدـيـاجـ لـابـنـ فـرـحـونـ طـبـعـةـ فـلـسـ صـ 71ـ) .
- اـبـنـ مـاسـويـهـ اـحمدـ الـمـعـرـوفـ بـابـنـ الـحـدـادـ بـلـنـسـيـ رـحـلـ إـلـىـ الـمـشـرقـ عـامـ 452ـ هـ فـزارـ فـارـسـ وـوـاسـطـ وـيـقـدـادـ وـالـمـوـملـ وـخـرـاسـانـ وـعـادـ إـلـىـ مـصـرـ عـامـ 467ـ هـ إـلـىـ أـنـ تـفـلـبـ الرـوـمـ عـلـىـ طـلـيـطـلـةـ نـجـادـ معـ الـأـمـيـرـ يـوسـفـ حـيـثـ وـصـلـ إـلـىـ سـبـتـةـ ثـمـ طـنـجـةـ (تـكـمـلـةـ الـصـلـةـ لـابـنـ الإـيـارـ طـبـعـةـ الـجـزاـئـرـ 1920ـ صـ 28ـ) وـهـنـاكـ اـبـنـ حـدـادـ آـخـرـ هوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـسـمـاعـيـلـ الـإـزـدـيـ الـتـونـسـيـ رـحـلـ إـلـىـ دـمـيـاطـ وـاسـتـقـرـ بـسـبـتـةـ وـتـوـفـىـ بـمـراكـشـ عـامـ 640ـ هـ (تـكـمـلـةـ الـصـلـةـ جـ 3ـ صـ 594ـ) .
- اـحمدـ بـنـ حـنـبلـ اـمامـ الـمـذـهـبـ ذـكـرـ الـزـرـكـاـيـ (الـاعـلـامـ جـ 1ـ صـ 192ـ) اـنـهـ زـارـ الـمـغـرـبـ وـالـجـزـائـرـ وـلـمـ يـشـرـ إـلـىـ الـمـصـدـرـ الـذـيـ اـسـتـقـىـ مـنـ ذـلـكـ وـاـوـرـدـ ذـلـكـ اـيـضـاـ اـسـتـاذـ الـخـاقـانـىـ فـيـ «ـشـعـرـاءـ بـغـادـ»ـ (جـ 1ـ صـ 386ـ حـسـبـ الـدـكـتـورـ مـحـسـنـ جـمـالـ الـدـيـنـ — اللـسـانـ الـعـرـبـيـ عـدـدـ 3ـ عـامـ 1965ـ) .
- اـحمدـ بـنـ يـثـبـتـ ذـلـكـ .
- اـحمدـ بـنـ مـوسـىـ الصـنـهاـجـىـ (بنـ عبدـ اللهـ الشـهـابـ)ـ الـمـغـرـبـيـ اـصـلـ الـمـنـوـغـىـ ثـمـ الـقـاهـرـيـ الشـانـعـىـ وـلـدـ حـوـالـيـ 780ـ هـ اوـ قـبـلـهـ اـخـذـ بـالـقـاهـرـةـ عـنـ الـولـىـ الـعـرـاقـيـ وـابـىـ الفـتـحـ الـبـلـقـينـىـ وـالـمـهـىـمـىـ مـاتـ عـامـ 858ـ هـ (الـضـوءـ الـلـامـعـ جـ 2ـ صـ 230ـ) وـقـدـ ذـكـرـ السـخـاوـىـ اـيـضـاـ (الـضـوءـ الـلـامـعـ جـ 2ـ صـ 258ـ) عـالـىـ آـخـرـ بـاسـمـ اـحـمـدـ الشـهـابـ الـمـغـرـبـيـ الصـنـهاـجـىـ كـانـ اـمـاـمـاـ درـسـ بـالـاـزـهـرـ كـمـاـ ذـكـرـ (صـ 243ـ) اـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـيـسـىـ الشـهـابـ الصـنـهاـجـىـ .
- اـحمدـ بـنـ عـلـىـ الـفـيـلـالـيـ عـالـمـ صـالـحـ كـأـيـهـ

برتين ألف رحلة اطنب فيما في المهدى المنتظر قام بالدعوة واستولى على سجلات ودرعة ومراكنه مولده عام 967هـ توفي تبلاً باحوار السوس عام 1031هـ واخذ عن السنوري واللتانى ومله الجزى شجرة النور ص 298 .

— احمد بن الحسين بن علي الامير الزرهونى نقىء مكتبة الزيتون قدم الاسكندرية حوالي 533هـ واقام بها امعجم البلدان ج 4 من (388) .

— احمد دحلان المكي المتوفى عام 1304هـ من لدى سلطان المغرب مولاي الحسن الاول في طبیع شرح الاحیاء وكان مقنوداً بالشرق باجمعه (تهرس النهارس ج 1 ص 291) .

— احمد الزياني (ابو القاسم الرحالة القاسى) رحل الى الحجاز عام 1169هـ صحبه والده ثم الى الاستانة سفيراً عام 1200هـ ومر بمصر ودمشق ولقى علماء والفقهاء في التاريخ رحلته الكبرى في مجلد والترجمان العرب عن دول المشرق والمغرب في مجلد ضخم توفي عام 1249هـ .

— احمد المكودي القاسى قدم تونس وحصلت له بها شهرة ناتجة وتقى الدفتراً وتصدر للتدريس اخذ منه اعلام منهم شيخ الاسلام محمد بيرم الاول توفي عام 1170هـ (شجرة النور ص 346) .

— احمد بن ادريس الادريسي خاتمة المحتبين ولد بميسور قرب ناس وارتقل منها عام 1213هـ الى مصر واخذ بالصعيد عن الشيخ محمود الكردي ومكث بمكة 14 سنة ثم بالصعيد خمس سنين ثم بمكة 12 سنة ثم بالبيضاء قصرين وتوافى بهما عام 1253هـ اذعن له علماء البيضاء واخذ عن الشيخ محمد بن علي السنوسي . واشهر طريقته بالبيضاء (شجرة النور ص 396) سكن بيضا وكانت لاسترته اماراة في تهامة والبيضاء له كتاب «العقد النفيسي» جمعه احد مربييه من كلامه وله «روح السنة» (الاعلام للزرکلی ج 1 ص 90) .

— احمد الكالمي القرير الدرعي قام بجولة في العالم وترك عدة رحلات تصل في عددها ثمانون محدث يحفظ محاجحي البخاري ومسلم بتأييدهما وكتب الاخبار والادب ودواوين الشعراء القدامى والمؤددين لقى في الهند داود الكلكتي الذي عبر باليمن سنة توفي بمراكنه عام 1315هـ (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 244) .

— احمد اللواتي القاسى ابن محمد بن حسين

وقد عاصره مقرئ آخر هو احمد بن محمد المقرئ المعروف بال محمودي نسبة لقبيلة (المغرب) الديشتني اخذ بالقاهرة عن اللتانى ولد بدمشق عام 983هـ وتوفي بحلب عام 1032هـ (شجرة النور ص 290) .

— احمد اليمني كادهم في السلالة الملكية والكونى من اليمن ولد في حدود 1040هـ كان لأهله ملك وأمارة فلها فتح عليه رفض أهله وساح في الدنيا خرج من بلده عام 1075هـ اسلوة الانفلات ج 2 ص 334) .

— احمد بوخرص من جبل وسلام دخل تونس كان آية في الحفظ وسعة الاطلاع تولى القضاء عام 1220هـ (شجرة النور ص 369) .

— احمد بن محمد بن ناصر الدرعي قرأ في مصر على ابن الحسن الزعيري رسائل في علم الفلك وكرة العالم توفي عام 1129هـ (الاعلام للزرکلی ج 2 ص 161) .

— احمد اندى من ارض الروم ورد على تونس لأول المائة الحادية عشرة على عهد عثمان داي وكان متخصصاً في العلوم وارتقل الى المغرب الانفص وافتدا على سلطنه احمد الذهبى فوجده يقرئ المخطوط لسعد الدين التنتازانى بالجامع كل يوم اتحاف اهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الامان لابن ايسى الفياط ج 7 ص 11) .

— احمد بن عبد الصمد بن ابي عبيدة القرطبي عالم محدث ولد عام 519هـ وتوفي بفالنس عام 582هـ (الديباخ المذهب ص 51 وسلوة الانفلات ج 3 ص 242)

ابن علي) المعروف بابن تاميت سكن اشبيلية رحل الى افريقيا والشرق وحدث بمصر (تكاملة الصلة ص 158).

— اسحاق بن يعقوب الكوهن الملقب بالناسي المولود عام 404هـ (1013م) في قلمة ابن احمد مقرب ناس توفي بالوسينة عام 497هـ (1103م) له شرح على التلמוד في عشرين مجلداً يعتبر لحد الآن من اهم كتب التشريع التلمودي وله 320 فتوى في ذلك وهو بالعربية وقد اسس في الوسينة قرية غرناطة عام 1089م معها الدروس العليا التلمودية كان الطلاب يؤمونه من كل الجهات وتوجد الاشارة الى الفاسي وتقول عنه في كتاب «المقارنات والم مقابلات».

— اسطرلاب ابو الربيع الفاسي اللجائي تميذ القرافي هو اول من ادخل مختصر ابن الحاجب في الاصول الى المغرب اخترع اسطرلابا ملصقاً في جدار وماء يدير شبكة على الصفيحة لبيان ارتفاع الشمس والكوكب (انس الفقير ص 68).

— ايوب بن عبد الله الفهري (ابو الصبر) سبتي تقدم مراكش رحل الى المشرق واخذ عن عدة علماء واستشهد بوقعة العقلاب عام 609هـ (التشوف لابن الزيات ص 431).

— بدر الدين بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المراكشي السبتي المغربي اصلاً الدمشقي مولداً كان يقرئ محيي البخاري يوم الجمعة في الجامع الاموي وله حجرة في دار الحديث عينت له الدولة شهرياً 1.200 قرش مساغاً ولم يكن له نظير في حفظ الحديث ورجاله دأب على تدريس ثلاثة أرباع قرن وكان يقرأ المطولات (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار ج 1 ص 375).

— الجيلالي بن احمد بن المختار السباعي المغربي ثم المدنى ذكر محمد بن عمر السوسى في ذيله على مهرسة الحضيكي انه لم يكن يوجد في زمانه مثله وقيل انه استظهر القاموس حفظاً واتقاناً مات بقرية في مصر اسمها احکاز عام 1213هـ (اتحاف الخل المواطي في مناقب السكيباطي وفهرس الفهارس ج 1 ص 217).

— حسن التطاووني الفقيه ترا عليه المشير محمد الصادق باشا باي تونس الذي ولد عام 1228 (اتحاف اهل الزمان لابن ابي الضياف ج 5 ص 11).

— الحسن بن عبد الاعلى الكلاعي المفاقي درس في بلاد المعايدة ، واستوطن سبتة فقيه اصولي عارف بالهندسة والحساب والفرائض توفي باغمات عام 505هـ ذكره عياض اتمالة الصلة لابن البارج 2 ص 25).

— الحسن بن عطيه التجاني المكتسي المعروف بالونشريسي اخذ عن محمد الصباغ المكتسي وعنده ابن قندز وابن الاحمر ، له فتاوى ذكر المعيار جملة منها ثم مات عام 781هـ (شجرة النور ص 237).

— الحسن بن محمد الوزان الفاسي الغرناطى المعروف عند الاوربيين بليون الافريقي رحل الى فاس وبلاد الترار ثم رجع الى الاستانة عن طريق مصر واختطفه القراءنة الطليان قرب جزيرة جربة قبل انه تمسح ثم عاد الى الاسلام بتونس حيث توفي وقد الف بالعربية وترجم للإيطالية كتابه في وصف افريقيا الذي اختصره المستشرق ماسينيون في كتاب سماه «المغرب اوائل القرن السادس عشر».

— حسين الادمي نقل الشعراي في طبقاته (ج 2 ص 65) ان اصله من مراكش كان يعيش بمصر حيث اشتهر وتلمنذ عليه الكبير.

— الحسين بن علي ابو علي الناسي من اهل العلم والفضل اختلف الى الكثير من العلماء (جذوة المتقبس طبعة 1952 ص 181).

— حسام الدين الجوزي حسين بن قاسم بن احمد المغربي الرحالة اخذ عن المنجور وابن القاضي رحل الى المشرق ودخل بلاد الروم والشام ومكة مات غريقاً ببحر جدة عام 1011هـ (شجرة النور ص 295).

— خلف بن مسعود الجراوي يعرف بابن امينة مولده ببلدية بالغرب الاقصى قدم قرطبة عام 393هـ نقل عنه بها علم كثير واغرى به القاضي ابن ذكوان العالية مذبحوه ابان ثورة الاندلس بالبرير عند قيام المهدى عام 400هـ (الصلة لابن بشكوال ج 1 ص 179 طبعة مجرط 1882).

— دراس بن اسماعيل الفاسي اول من ادخل مدونة سخنون مدينة فاس وبه اشتهر مذهب مالك توفي بها عام 357هـ رحل الى القิروان (شجرة النور ص 103) وقد اشار صديقنا الاستاذ الكبير عبد الله كنون في النبوغ المغربي (ج 1 ص 50) الى ما يحكي من ان ابا محمد بن ابي زيد القิرواني قدم فاساً لزيارة موجده قد توفي في ذلك اليوم محضر جنازته

وأقام بقبره ثلاثة أيام وكان ذلك سبب زيارة القبور  
بناس عدد تلك الأيام إلى الآن .

وقد ذكر الجزنائي في « جنا زهرة الاس » ونقله  
ابن عيسىون الشراط في « الروض العاطر الانفاس  
بأخبار الصالحين من أهل فاس » ان بلاد المغرب  
كانت قبل ان يدخل دراس علم مالك الغالب عليهما  
مذهب الكوفيين كما ذكر الجزنائي ان دراسا دخل  
الاسكندرية والأندلس مجاهدا .

— محمد بن سعيد القيسى قاضي المولى ادريس  
سمع مالكا وسفيان الثورى (جذوة الاتباس لابن  
القاضى ص 13) .

— محمد بن سليمان الجزولى الحسينى شيخ  
الطريقة الجزوالية نكر عبد الله الفزواني في جواب له  
انه اخذ عن سيدى عبد العزيز العجمى بالجامع الازهر  
عن ابى الحسن الشاذلى (متع الانسماع فى ذكر  
الجزولى والتبايع طبعة فاس ص 3) لاحظ مصاحب  
« مرآة الحسان » ان الجزولى مات عام 870هـ  
والشاذلى سنة 656هـ فلا يمكن ان يكون الواسطة  
رجلا واحدا .

— محمد بن سليمان بن داود الجزولى النقيب  
رحل الى تونس ومصر توفي عام 863هـ (درة الحجال  
في غرة اسماء الرجال ج 1 ص 297 طبعة الرياط  
1934) وقد ولد بجزولة عام 806هـ وانتقل الى مراكش  
فناس عام 835هـ ومات بمكة (الضوء اللامع ج 7  
ص 259) .

— محمد بن محمد الجزولى الدرعي اخذ فى مصر  
عن نجم الدين العبيطي ومحمد المعلمى وفي مكة عن ابى  
نهد توفى بفاس عام 988هـ (سلوة الانفاس ج 3 ص  
284) .

— محمد ابن الفازى بن عبد الله الترطبى رحل  
إلى المشرق مدخل البصرة ودخل الاندلس علما  
كتيرا من الشعر والغريب والخبر وعنه اخذ اهل  
الأندلس الاشعار المشروحة كلها ، مات بطنجة عام  
296 (تاريخ ابن الفرضي ص 323) .

— محمد بن طاهر بن احمد الانصارى الشيبى  
سكن فاسا طويلا في بعض خاناتها وهو ابو بكر  
الخدب كان رئيس التحويين بالمغرب في زمانه بسلا  
مدافعه وأفهمهم اغراض سيبويه له عليه تنبیهات وهي  
التي بسطها تلبيذه ابن خروف في شرحه الكتاب  
رحل الى المشرق فناظر بمصر كبير النحاة عبد الله

ابن بري وكبير النحاة بدمشق ابا اليمن زيدا بن  
الحسن الكندي فحكم الحاضرون بأن ابا بكر المغربي  
اعرف منه بالكتاب ويأن ابا اليمن أنه نسا وقد  
اقرأ كتاب سيبويه في البصرة (الذيل والتكمة لابن  
عبد الملك من 650) .

— محمد ابن عطية تحدث ابن خلون في فصل  
التفسير من مقدمة تاريخه (ق 4 ص 794) عن  
الاسرائيليات المروية عن كعب الاحبار و وهب بن منه  
وعبد الله بن سلام فقال : « فلما رجع الناس الى  
التحقيق والتمحيص وجاء محمد بن عطية من المؤخرين  
بالمغرب فلخص تلك التفاسير كلها وتحرى ما هو  
أقرب الى الصحة منها ووضع ذلك في كتاب متداول  
بين اهل المغرب والأندلس حسن النحو وتبعد  
الترطبي في تلك الطريقة على منهاج واحد في كتاب  
آخر مشهور بالشرق .

— محمد بن احمد التقى الفاسى (بن علي بن  
ابي الطيب) مؤرخ عالم بالاصول حافظ للحديث اصله  
من فاس ومولده ووفاته بمكة دخل اليمن والشام  
ومصر ذكر المقريزى انه كان يحر علم لم يختلف  
بالحجاز بعده مثله ومن كتبه « العقد الثمين في تاريخ  
البلد الامين » (الاعلام للزرکلى ج 6 ص 288) .

— محمد بن عبد العزيز المعروف بالجاج عزوز  
المكتسي أحد الحناظ والاطباء اخذ عن اعلام المشرق  
ثم عاد الى مكتناس (نيل الابتهاج ص 322) وقتل مات  
في الشرق (الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 593) .

— محمد الطاهر بن عاشور (بن محمد بن عاشور)  
وقد سلفه من سلا بال المغرب الاتقى وولي قضاء  
الجماعة بتونس عام 1267هـ توفي عام 1284هـ  
بعد ان تولى خطة الفتوى عام 1277هـ ونقاية الارشاف  
(عيون الاريب للشيخ محمد البافر ج 2 ص 122  
تونس 1351) .

— محمد بن التهامى بن عمرو الرياطى علامة  
متبحر قدم تونس عام 1243هـ فلكرم وفادته علماء  
تونس منهم شيخ الاسلام الثالث محمد بيرم واخذ  
عنه شيخ الاسلام الاول محمد بن احمد بن الخوجة  
توفي بمكة عام 1244هـ (شجرة النور من 382) .

— محمد ظافر المدنى حسن بن حمزة عالم مرشد  
قرأ بالمدينة المنورة ثم ساح عام 1122 فوصل الى  
المغرب الاقصى واخذ الطريقة الناصرية المغربية  
واجتمع بالشيخ سيدى احمد التيجانى والشيخ مولاي

العربي الدرقاوي عام 1234هـ ونشر طريقته المعروفة بالطريقة المدنية التي اتسع مجالها في الجزائر وأفريقيا وطرابلس توفى عام 1268هـ (شجرة النور من 383).

— محمد اغا المكتاسي ولد في حلب عام 1198هـ عاش 110 سنتين (الاعلام الشرقي لزكي محمد مجاهد ج 2 من 43 او الجزء السابع من « اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء »).

— محمد التافللتى (بن محمد) المغربي المالكى ثم الحنفى مفتى القدس ولد بالمغرب الاقصى ومات ببيت المقدس عام 1191هـ وقد افردت ترجمته بالتاليف (نهرس الفهارس ج 1 ص 194) تعلم بالازهر وقام برحلة طويلة ومن مصنفاته المخطوطة « حسن التبيان في معنى مدلول القرآن » و « الصلح بين المجتهدين » و « القهوة والدخان » وكلها في المكتبة الخالدية بالقدس (الاعلام للزرکلى ج 7 ص 296).

— محمد الدرعاوى الورزاوى الحافظ الشهير بالصغير وبالقاضى اشتغل بالتدريس فى مصر وكانت له اليد الطولى فى الفقه والعلوم العقلية توفى بمصر عام 1138هـ (الاعلام للزرکلى ج 5 ص 38).

— محمد بن الطيب الشرقي (1170هـ) اخذ عنه اللغة علماء المغرب والشرق والفقهاء المسفر عن خبايا المزهر» والحاشية الكبرى على قاموس الفيروز ابادى فى اربعة مجلدات ومنها استمد تلبيذه الشیخ مرتفى فى كتابه « تاج العروس بشرح القاموس ».

ولد بنناس وتوفى بالمدينة المنورة وهو من شرائط على مرحلة من ناس له اضاءة الراموس مخطوط وموطنة الفصيح لوطاة الفصيح» مخطوط فى مجلدين شرح به نظم فصيح ثعلب لابن المرحى (الاعلام للزرکلى ج 7 ص 47).

— محمد البستيني (بن احمد بن عبد الرحمن) الفقيه الحق الرحالة المفتى رحل الى المشرق مدريس بالجزائر وتونس ومصر حيث اخذ عن الامام القانى توفي عام 959هـ (درة الحجال ج 1 ص 247).

— محمد بن يحيى المصرى (بن عبد الله بن ابي القسم المحب) يعرف بابن الوجدي نسبة الى وجدة (المغرب الاقصى) كان يكتب بخطه ابن الوجدي وكان متوفياً مات عام 903هـ (الضوء الالامع ج 10 ص 73).

— محمد الجياني البغدادى (بن احمد بن جراح

عرف بالبغدادى لطول سكانه ببغداد روى عن على الطبرى وجلب من تواليه احكام القرآن وأصول الفقه والرد على احمد بن حنبل حفظ كتاب البرادعى قبل رحلته واستقر بناس بعد خروجه من جيان اوائل الموحدين وتوفي بها عام 546هـ (السلوة ج 3 من 267) وتد درس الفقه بجامع التروين وأقام بناس مدة ثم تحول الى جيان الى ان قاتل الفتنة عام 539هـ او 540هـ فعاد الى فاس عام 544هـ (الذيل والتكميل لابن عبد الملك ق 2 من 583).

وورد في تكميلة الصلة لابن البار (ج 2 من 193) ابراهيم بدل جراح وانه ولد عام 470هـ وان استقراره بناس كان عام 544هـ.

— محمد بن ابراهيم السلاوى من طرابلس الغرب ذكره محمد بن النعمان المزالى الفاسى فى كتابه « مصباح الظلام فى المستفيدين بخیر الانعام فى الیقنة والمنام » فى جملة من كان يكتبه (مخطوط الاسكورىال رقم 1685 ورقة 29)، وقف عليه الاستاذ محمد ابراهيم الكتانى.

— محمد السلاوى (بن محمد بن احمد بن قاسم) ولد عام 714هـ ودرس بتونس وحلب ومات بالاسكندرية عام 803هـ (الضوء الالامع ج 9 ص 29).

— محمد بن ابي الفتح الفاسى (محمد بن احمد) الشانعى مات ببلد كلبرجا من الهند بعد 830هـ بسبىر ذكره ابن نهد (الضوء الالامع ج 9 ص 43) ولد ابن ولد بالهند (الضوء ج 10 ص 189).

— محمد الزموري (بن محمد بن ابراهيم البخارى) نزيل الحرمين مات عام 839هـ بالمدينة ومن مؤلفاته حسب ابن نهد « مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار » (الضوء ج 8 ص 301).

وهناك محمد الزموري بن محمد بن القاضى الخزرجي المدى ذكره السخاوي ايضاً (الضوء ج 9 ص 189).

— محمد بن يوسف التازى (بن خطاب السيد الشمس) الاصبهانى سمع عن السخاوي بمكة (الضوء ج 10 ص 93).

— محمد بن عبد الله البياتى المغربي (هذا العائلة موجودة بالمغرب منها اسرة فى العرائش اليوم) نزيل قاعة الحنفية عالم بالطب والفراسة مات عام 853هـ (الضوء ج 10 ص 116).

وأبن عرفة والولى العراقي والمىشى وابن فرحون  
كتب على نمط الموضوعات لابن الجوزى ودرس ببعض  
مدارس زيد باليمن غالباً في الحديث ومال اليه  
الناصر صاحب اليمن مات عام 823هـ (الضوء ج 10  
ص 57) وأخوه هو محمد الجمال الجاناتي سافر  
إلى اليمن علم 823هـ اص 87) (وعائلة الجاناتي ما  
زالت معروفة بالغرب الأقصى).

- محمد بن ابراهيم بن محمد البقوري (بقوس  
بقاع مشددة بلد بالاندلس) دخل مصر وتوفي بمراكنش  
عام 707هـ (الديباي 282).

— محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز — المعروف بالشريف الكنكي صحب عز الدين ابن عبد السلام ونفعه عليه في مذهب الشافعى واشتغل عليه الشهاب القرافي الذى قال فيه : انه تفرد بمعرفة ثلاثين علماً وحده وشارك الناس في علومهم ولد بفاس وتوفى بمصر عام 688 او 689هـ (الديباج 286) وقد اقام بالكرك من اعمال الشام وتخصص في العربية والاصول والحساب وافتى في المذهبين اليه انتهت الرئاسة بالديار المصرية وكان عليه مدار الفتيا بها « له شرح على عقيدة المهدى المرشدة » املأ العيبة لابن رشيد مخطوط ج 5 — اسکوریال رقم 1680 ورقة 67 .

- محمد بن يحيى العجسي (بن عبد الرحمن ابن محمد البدر بن الشرف) المغربي الاصل القاهري درس الفقه بجامع طولون والاشترافية دخل الشام والقدس مات عام 871هـ (الضوء ج 10 من 73).

— محمد الشريف الادريسي المولود في بيته عام 494 هـ صاحب نزهة المشتاق واستاذ اوربا في الجغرافيا قال في رسائل البشر انه « طاف بمصر وآسيا الصغرى والقسطنطينية وفرنسا وإنجلترا قبل ان يستدعيه ملك صقلية» (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 34) وهو اول من اكتشف ان النيل ينبع من بحيرات خط الاستواء في حين ان الاوربيين لم يكتشفوا ذلك الا منذ عهد قريب (حضارة العرب لكوستاف لوبيون — الطبيعة الفرنسية ص 508).

وقد ورد في «النخبة الازهرية في تخطيط الكرة الارضية ص 140) ان الاذرسي من اسرة ملكت مصر وبلاط النوبة ولذا لقيه يحغرافي النوبة .

- محمد بن علي الادريسي (1293 - 1341هـ)  
مؤسس دولة الادارية في صبيا باليمن اصله من فاس

- محمد الشريف الراوي نسبة إلى جده أبي زكريا الفاسي نزيل تونس وبها توفي عام 874هـ وكان أديباً طيباً ولي المدرستان بتونس وأتقى العتايات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ (الضوء) ج 10 س، (123).

- محمد نقى الدين بن احمد بن علي) الفاسى:  
تقل عنه الحافظ ابن حجر « وافتني في السماع بمصر  
والشام واليمن وغيرها وكانت اوده واعظمه » توفى  
عام 842هـ (قبل الابتهاج ص 318) وذكر عبد الله  
عنان انه درس بالجامع الازهر وأنه وفدى على مصر  
بعد ابن خلدون (تاريخ الازهر طبعة 1378 م ص 127)  
وذكر صاحب شجرة التور (ص 253) انه ولد عام  
775هـ وتوفي سنة 833هـ بعد ما تولى قضاء  
الملكية بمكة منذ عام 807هـ .

- محمد الغماري الجمال (بن محمد بن عبد الله) قاضي ليبة من اعمال الطائف (الشروع ج 9 ح 128) ولعله من غمارة بشمال المغرب ومثله :

— محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمسي الفماري ثم المصري المالكي النحوي ولد عام 720هـ ولازم ابا حيان وغرا بيبيت القدس ومكة والاسكندرية انتهت اليه علوم العربية في زمانه توفي بالقاهرة عام 802هـ (الضوء ج 9 ص 149).

ولعله هو محمد بن عمر الفماري ابن علي بن عبد الدار شمس الدين النحوي ولد عام 720هـ برع في العربية ونفرد على رأس المائة الثانية في النحو حسب السيوطى توفي عام 802هـ (تيل الابتهاج ص 281).

- محمد بن ابراهيم الغماري التاهري القرامي  
(ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجمال عبد الله  
الشمس) مات عام 853هـ (الضوء ج 6 ص 275).

— محمد بن موسى بن عائذ الوانوغي الغماري  
نزل مكة منذ عام 780هـ دخل اليمن وكان يحضر  
مجلس عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي مات عام  
827هـ (القصوة ج 10 ص 55).

- محمد بن موسى ابو البركات المراكشي الاصل المكي الشافعی (بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن بن عبد الله الجمال) سبط العنفی البانی یعرف بابن موسی ولد عام 789ھ بمکة حيث افتی ، لم يكن له بالحجائز نظیر في حفظ المتون والحادیث دخل دمشق والمقاہرۃ والاسکندریۃ وبعلبک وحلب والقدس وحمص وحمادہ والیمن حيث اخذ عن المجد اللغوی وابن خلدون

درس في الإزهري حليف عبد العزيز آل سعود (الاعلام للزركلسي ج 7 ص 196) .

— محمد بن محمد الانصاري الزنوري نزيل المدينة ولد في زنورة بأقصى المغرب وبها نشأ ثم ارتحل عام 821هـ إلى الحجاز وكان عالماً في الفقه والعربة (الضوء ج 10 ص 42) .

— محمد بن إبراهيم العبدري الإبلي التلميسي استقر بفاس قبل أنه أعلم العالم في عصره بفنون العلم دخل آخر المائة السابعة مصر والشام والجaz والعراق ولقي بمصر ابن دقيق العيد وصفي الدين الهندي والتبريزى وقرأ بفاس فنون التعاليم وتضطلع في مراكش عن ابن البناء في المعمول والحكمة ونظمه السلطان أبو الحسن المريني في طبقات العلماء مجلسه وهو استاذ ابن خلدون توفي عام 757هـ (السلوة ج 3 ص 274) وورد في (ليل الابتهاج ص 244) أنه اختفى عند خلوف اليهودي شيخ التعاليم لما اكرمه أبو حمو على العمل ودخل مراكش عام 710هـ ثم سعد إلى الجبل عند علي ابن محمد شيخ الساكرة فقرأ عليه ثم عاد إلى فاس وقد أخذ عنه المcri .

— محمد بن أبي الفضل خروف التونسي شيخ الجماعة رحل إلى المشرق فاصر واعتقه السلطان أحمد المريني توفي بفاس عام 966هـ (درة الحجال لابن القاضي ج 1 ص 250) .

— محمد بن سعدون التبرواني بن علي بن بلال (السعادة الإبدية لابن الموقت ج 1 ص 63 والاعلام للمراكشي ج 2 ص 308) استقر بأغamas وريكة حيث مات عام 485هـ (التشوف ص 61 وصلة ابن بشكوال ج 2 ص 544 طبعة مجرط 1883) .

— محمد التيفاشي التونسي وند على عبد المؤمن ابن علي ملك المغرب ومدحه بقصيدة أولها :

ما هز عطنيه بين البيض والأسل  
مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي  
(جريدة القصر وجريدة المصر للعماد الأصنهاني —  
قسم شعراء المغرب طبعة تونس 1966 ص 128) .

— محمد السفاقي رحل مع أخيه أبي الطيب وحرز من تونس إلى أغamas وريكة بايغيل (التشوف ص 140) كما رحل إلى المغرب من تونس محمد بن محيي الهواري وهو من أهل العلم والعمل (التشوف ص 158) .

— محمد علي المغربي (بن محمد ابن العربي) قدم

بغداد سنة 608هـ وزار الموصل أيضاً (حاضرة البار ومأساة الاختيار ج 1 ص 34 المطبعة العثمانية) وأخذ عن محمد بن قاسم بن عبد الكريم الفاسي توفى عام 638هـ (المختصر من المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الدبيسي طبعة بغداد 1371هـ ص 102) .

— محمد بن علي المراكشي الاوي نشا بسلا وغادرها عام 618هـ دخل بغداد وتكريت والموصل ومصر والاسكندرية وحماة ودمشق وأخذ عن شيوخ عده ثم عاد إلى مراكش حيث ولد عام 595هـ وتوفي عام 671هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 162 نقلًا عن الذيل والتكميل) .

— محمد بن علي التسولي (بن محمد بن يحيى ولد عام 755هـ وارتحل إلى دمشق عام 784هـ في طلب الآداب (الضوء ج 8 ص 212) .

— محمد بن احمد بن ابي شاكر بن الظهير المراكشي درس بدمشق وقدم مصر وحدث عن كريمة بنت عبد الوهاب والساخاوي وسمع باريل ويفداد ولد باريل عام 602هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 195 نقلًا عن بغية الوعاة) .

— محمد بن ابي بكر الفاسي التبرواني تولى قضاء القبروان (ليل الابتهاج ص 294) .

— محمد بن موسى بن النعمن شمس الدين المزالى الفاسي نزل مصر كان معظمها بها سمع من البحرياني وابن رواج وابن المغير ومرتضى ابن العينيف مات قبل وصول ابن رشيد (ملء العيبة — مخطوط الاسكوريا رقم 1680 ج 5 ورقة 80 وقد اورد ابن رشيد تصيده لبعض أهل الاسكندرية في مسح المزالى) .

— محمد بن سالم السجلامي اشار إليه محمد ابن النعمن المزالى الفاسي في كتابه « مصباح الثلام في المستغفين بخير الانعام في البقظة والنئام » (مخطوط الاسكوريا رقم 1685 عدد اوراته 54 (وقف عليه الاستاذ محمد ابراهيم الكاتب) وقد ذكر المؤذن جملة من لقبهم أو كاتبهم من المغاربة امثال عبد العظيم ابن علي الدكالي وعلى بن عبدون السبتي وأحمد بن محمد اللواتي الفاسي المعروف بابن تامتت وأحمد ابن محمد السلاوي .

— محمد بن شعيب المسكوري الامام المجتهد

- محمد ابن الخطاب الكاتب التلميسي السبئي سمع علوم الحديث لابن الصلاح وكان بدمشق عام 634هـ (درة الحجال ص 282).

- محمد بن ابراهيم ابن الخطاب المحتاطي المراكشي المصري المولود والدار ذكر المقريزي انه كان يحفظ كثيرا من كتب الفقه كالعمدة والرسالة والتلخيص شاعر اشتهر بالجون مع المشاركة الثانية حتى في اللغة والطب والهيئة ولد تدریس الفقه بجامع الحكم والقانطرة والحسنة والحديث بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية مات عام 872هـ (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 125) وتد ولد عام 784هـ بالقاهرة (الضوء اللماع ج 6 ص 262).

- محمد فتح الدين الدغمي السلاوي قام بتدریس الحديث في المدينة أكثر من عشر سنين وكان معظما عند ملوك الشرق وخصوصا السلطان العثماني (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 60) نقلًا عن مهرة الحامي.

- محمد بن عبد الوهاب الدمشقي الحنفي تلميذ ابن الجوزي ورد على مراكش وبسبتة وجال في البلاد الإسلامية يعقد فيها مجالس الوعظ وتوفي بمصر عام 657هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 148) نقلًا عن الذيلة والتكميلة.

- محمد بن سعيد الرعيني النافعي المستند رحل إلى المشرق وأخذ عن أعلام مشارقة توفي عام 784هـ (السلوة ج 3 ص 278).

- محمد الرقاء الرادي البستي النافعي (ابن ابراهيم بن محمد) الاصولي دخل الاسكندرية والقاهرة ودمشق عام 627هـ ودفن بجبل قاسيون (تكملة الاكمال لابن الصابوني طبعة المجمع العلمي العراقي ص 174 عام 1377هـ).

- محمد بن محمد بن سليمان الروذاني النافعي ولد عام 1039هـ وصفه في خلاصة الاثر بأنه فرد الدينى في العلوم كلها ولد ببارودانت حصلت له بعد التطوان على مصر والجبار والشام وببلاد الروم الرياسة العظمى التي لم يعهد مثلها لأحد وكان في الحكمة والمنطق والطبيعى والالهى الاستاذ الذى لا يقارى توفي عام 1094هـ (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 334) تناقض الناس فى اقتداء الآلة التى اخترعها فكان يبيعها بشمن غال وقد ألف رسالة فى وصفها وهى منشورة فى الاعلام (ص 350) والآلة عبارة عن كرة

- محمد بن عمر بن مالك المعافري نزيل الاسكندرية المولود بمدينة فاس عام 548هـ من جملة تلاميذه جمال الدين محمد بن ساطر البوبي بالاسكندرية لقبه ابن رشيد وأخذ عنه (ملء العيبة ج 3 ورقة 2).

- محمد بن الحداد الصنهاجي الشاعر المحدث الصوفى المكتفى انتقل للمشرق لامر قام عليه فيه الطلبة بخطبة قال فيها بأن الله خلق آدم على صورته (درة الحجال ص 208).

- محمد بن يوسف شمس الدين الركراكي قدم من المغرب مهر في المعمول ودرس في المنصورية ثم لاه نور الدين الاخفائي مدرسة الحجازية وتصدر بالجامع الازهر ثم درس الفقه بالشيفونية (الدرر الكامنة ونيل الابتهاج ص 271).

- محمد بن عامر الحمصي رحل إلى المشرق واستوطن بحلب والشام وأترا هناك ثم عاد إلى ناس وبها توفي بعد 570هـ (السلوة ج 3 ص 267).

- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عيسى بن هشام البغدادي النافعي نشأ بجيان وأخذ عن اعلام مصر والاسكندرية والتبروان وقتل إلى المغرب حوالي 515هـ يحمل علوما وأتقاها الفقه بالقرقوين وتوفي بفاس عام 546هـ (الذيل والتكميلة ج 4).

- محمد بن علي الخروقى الظرابلسي الجزائري من أهل الحديث والفقه والتصوف أخذ عن زروق وأخذ عنه جماعة من الجزائرين وقادس وقدم مراكش عام 959هـ سفيرا بين سلطان آل عثمان وبين السلطان أبي عبد الله الشريف السعدي يقصد المهدنة وتحرير البلاد توفي بالجزائر عام 963هـ (شجرة النور ص 284).

جال الدين (589 - 656 هـ) عالم بالقراءات ولد بفاس وانتقل الى مصر ثم اقام بها وتوفي بحلب له «اللالي الفريدة» (مخطوط) في شرح الشاطبية (الاعلام للزرکلی ج 6 ص 317 وغاية النهاية ج 2 ص 122).

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخبر الفاسي تلميذ موسى المراكشي مات عام 806 هـ بطيبة (الضوء 8 ص 40) له اخوة هم محب الحب ومحمد الرضي وأبو السرور.

- محمد بن عبد الرحمن المراكشي بن أبي زيد القسطيوني الفسیر ولد عام 739 هـ وهو صاحب «اسماع الصم في ثبات الشرف من قبل الام» (الضوء ج 8 ص 48) وهو من اهل بونة توفي عام 807 هـ (درة الحال ج 1 ص 293).

- محمد الفاسي دخل تونس قبل طاعون 1199هـ كان على درجة عليا في تحقيق العلوم اخذ عنه الشيخ ابراهيم الرياحي (شجرة النور ص 380).

- محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور الفاسي بن شيخ الحرم عبد الرحمن بن أبي الخبر ولد عام 843 هـ بمكة دخل القاهرة والتقدس ودمشق وتونس وفاس ومكناس مرارا وكذلك الهند (الضوء ج 8 ص 77).

- محمد بن عبد الرحمن ابو القسم الحميري الفاسي الاصل التونسي والد احمد المعروف بالخلوف جاور بعكة منذ عام 830 واستوطن القدس الى انمات عام 859 هـ برع في الفقه (الضوء ج 8 ص 36).

- محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي الفاسي الفندلاوي اقام بالشرق خمسة عشر عاما واخذ عن عشرات الاعلام بالقاهرة وبغداد والترانة ودمشق والصعيد الاعلى والاسكندرية والتقدس وطرابلس. وانرتقا كما تتلمذ بمصر للأخرين سنت الكل وست العلم ابنتي عبد الله بن رفاعة السعدي وفاطمة بنت سعد الخير الانصارية بالقاهرة وتنقية بنت الخطيب غيث الارمنازي حدث بالشرق والمغرب وهو صاحب المستقاد في مناقب العباد بدمينة فاس مات عام 604 هـ (الذيل والتكملا).

- محمد بن عمر بن نصر الفزاری السلاوی قدم الاندلس ورحل الى الشرق وروى عن اعلامه سنة 630 هـ (الذيل والتكملا).

- محمد بن عمر الانصاری القرطبی يعرف بابن

مستديرة مسطحة دواير ورسوما وقد ركبت عليها اخرى مجوفة منقمة نصفين فيها تخريم وتجاويف (نشر الثاني للقاضي ص 87) وقد الف مجمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ثم اربعة عشر كتابا في الحديث طبع اخيرا بالقاهرة.

- محمد بن سليمان المراكشي الصنهاجي من شيوخ الاسكندرية ومن المحدثين والمسندين بمحضر مات عام 717 هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 248).

- محمد بن ابي بكر الناسى المصري (بن احمد بن اسماعيل بن عبد الوهاب) نزيل الحجاز يلقب ابوه بالناظر ولد عام 821 هـ في الصعيد بمصر ونشأ في نواحي اسيوط وارتحل للقاهرة عام 843 هـ ثم دمشق عام 844 هـ وعاد الى مصر (الضوء اللماع ج 7 ص 154).

- محمد بن حسن الشمس التارقى السلاوى (ابن ابي بكر بن منصور) ربيب الشمس السمرقندى العطار رحل عن دمشق فعمق بعقب حتى مات عام 903 هـ (الضوء اللماع ج 7 ص 221).

- محمد بن عبد الحق السبتي (بن اسماعيل بن احمد) ذكره ابن حجر في انبائه ولد عام 783 وقد التاهره عام 832 مات عام 836 هـ ودرس على الحافظ السخاوى (الضوء ج 7 ص 279).

- محمد بن ابي بكر البغدادى اصله من تصر كتامة بالغرب الاقصى له شيوخ ببغداد ودمشق والاندلس ومصر وهو صاحب الوتريات في المساج النبوى وقد ورد على مراكش صدر 655 هـ ثم عاد اليها واقام بها مدة وكان شافعى المذهب نظارا فيه حسن المأخذ توفي بتونس لدى قنوله من مراكش للمرة الثالثة عام 663 هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 152).

- محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الناسى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق مات بها عام 868 هـ اخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ ناس (الضوء اللماع ج 10 ص 207).

- محمد بن عبد الصمد التارى نزيل مكة جاور بها ازيد من عشرين سنة مات عام 805 او 806 هـ (الضوء ج 8 ص 58).

- محمد بن عبد الرحمن رضى الدين ابو حامد الناسى قام بالافتاء والتدريس بالقاهرة ولد عام 785 هـ وتوفي عام 824 هـ (تيل الابتهاج من 301).

- محمد الفاسي (بن حسن بن محمد بن يوسف

ولده هذا هو علم المدينة ومسند عصره (فهرس الفهارس ج 2 ص 225) .

— محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد تاج الدين المراكشي ذكر ابن السبكي في طبقاته انه ولد بعد السبعينات ونشأ بالقاهرة وقرأ على علماء الدين القوئي اعاد بتبنته الشافعى بالقاهرة ثم دخل دمشق ودرس بالمزروية وسمع من الحافظ المزى ثم ترك التدريس وانتفع بدار الحديث الابشري الى ان توفي عام 752هـ (الاعلام للمراكشي ج 3 ص 265) وذكر ابن حجر في الدرر ان اخراجه الى الشام كان بأمر من الناصر بعد استطالته على القاضى جمال الدين القزوينى (ص 269) وذكر ابن القاضى فى درة الحال (ج 1 ص 170) انه توفي عام 756هـ وأنه كان ضربا ووردا في الدارس فى تاريخ المدارس (ج 1 ص 458) انه ولد عام 701هـ وتوفى عام 752هـ وأنه ولد تدریس المسورة بدمشق بعده تقي الدين السبكي .

— محمد بن موفق من بجاية قدم مراكش ومات بها (التشوف ص 449) .

— محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن المسفر البجائى الامام الحق تاشى بجاية دخل فاسا سفرا توفي عام 743هـ او 744هـ (شجرة النور ص 219)

— محمد بن عبد الكريم الجزائري الفاسى الشيخ المعم اخذ عن اعلام مشارقة ومغاربة كعبد القادر الفاسى واليوسى وسعيد تدوره والاجميري توفي عام 1102هـ (شجرة النور ص 327) .

— محمد بن سليمان السطى حافظ المغرب وامام مذهب مالك استاذ ابن خلدون والمقرى وابن مرزوق الجد وابن عرنفة اقام بتونس عامين وغرق فى اسطول ابي الحسن المريني فى طريق تونس عام 750هـ (شجرة النور ص 221) .

— محمد بن محمد بن الصباغ المكتسي اخذ عن الابلي واخذ عنه ابن عرنفة وابن خلدون ممن غرق فى اسطول المريني عام 750هـ (شجرة النور ص 221) .

— محمد تاج الدين بن محمد بدر الدين ابن يوسف المراكشي الاصل الممشقى المولد والوفاة(1307-1362) تولى رئاسة الجمهورية السورية فى عهد الاحتلال الفرنسي عام 1941م – 1360هـ واستمر الى ان توفي (الاعلام للزركلی ج 7 ص 306) .

مغاظ نشا بفاس جال فى الاسكندرية ومصر وجلس بعد موت الشاطبى فى مكانه للقراء ولد عام 558هـ ومات بالمدينة عام 631هـ (طبقات المفسرين للسيوطى ص 39) .

— محمد بن محمد بن قدور المراكشي الاصل الاسكندرى الفقيه ذكره احمد بن حسون فى رحلته التي الفها عام 1270هـ

— محمد بن قاسم القىسى شيخ الفتيا بفاس وخاتمة اعلامها اجازه شيخ الاسلام بدمشق ابو الطيب محمد المغربي والبدري القرافي واخذ عنه محمد ابن ابي بكر الدلائى والشهاب المقرى ومحمد العربى الفاسى الخ ولد عام 936هـ وتوفى عام 1012هـ (شجرة النور ص 295) .

— محمد بن جعفر الكتاني خاتمة المحققين اخذ عنه الكثير من المشرق والمغرب له « سلوة الانفاس » رحل الى المشرق وجاور بالمدينة ودخل بيروت عام 1325هـ و1326هـ ثم عاد الى فاس وتوفى بها عام 1345هـ (شجرة النور ص 437) .

— محمد بن ابي الفضل العقاد احد الواردين على احمد المنصور السعدي توفي بالقدسية بعد 990هـ ادراة الحال ج 1 ص 266) .

— محمد الجبري اليعقوبى قبل انه احد اربعة لم يبلغ مبلغهم فى عصره (القرن الثاني عشر المجري) وقد رحل الى المشرق واكرمه امير مصر (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 88) .

— محمد الحصار المغربي الفاسى اتصل به الحاتمى بفاس ورحل معه عام 597هـ الى مصر (الناوى فى جامع كرامات الاولىاء ج 1 ص 190) .

— محمد بن محمد البنائى النفزي الفاسى مفتى المالكية بمكة المتوفى عام 1245هـ له شرح على البخارى ( فهرس الفهارس ج 1 ص 163) .

محمد يحيى الشنقطى الولاتى زار تونس عام 1314هـ توفي عام 1330هـ له شرح على البخارى امتاز بالتبه على كل حديث تمسك به مالك فى الموطن له شرح على منظومة ابن عاصم فى الامثل (الاعلام الشرقية ج 2 ص 179 وشجرة النور) .

— محمد بن محمد بن عبد الله المغربي الاصل المدنى ولد عام 1119هـ هاجر والده الفاسى الاصل الى المدينة عام 1125هـ ومات بهما عام 1141هـ

- صالح بن محمد بن عبد الله ابن حرزهم عم ابى الحسن بن حرزهم اوهو علي بن اسماعيل شيخ ابى مدين (الفوث) كان اماما بالشام دخل بيت المقدس حيث لقى الغزالى (الروض لابن عيسىون الشهراط وانس الفقير طبعة الرباط من 12 والتشوف من 71)

— عباس بن احمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزوررة عرب وطنوا مدينة فاس ولد عام 837هـ بصحراء تامسنا وكان ابوه من شيوخ العرب فقرأ بيده وانتقل الى فاس ثم تلميذان فالاندلس وتونس ثم القاهرة عام 869هـ فقطنها كان كثير الاستحضار والحفظ مات عام 889هـ (الضوء الالمعجم ج 4 ص 19).

— عبد الرحمن الفاسي نزيل الاسكندرية عمر  
مائة واربعين سنة (نشر المثاني للقادری ج 2 من 245)

— عبد الرحمن بن خلدون الفيلسوف المؤرخ الاجتماعي المتوفى عام 808هـ وقد تولى خططاً سامية في تونس وفاس وتلمسان والقاهرة وقضى شطراً من حياته في المغرب.

— عبد الرحمن الجامعي (بن محمد) دخل  
قسطنطينة وأخذ عن عالماها احمد البوني ودخل تونس  
وتصدى للتدريس له تأليف في فتح قلعة وهـران ،  
ورحلة في الدولة الحسينية ولد عام 1087هـ اشارة  
النور ص (351) :

— عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الفاسنی  
السبتی شیخ الفتیا لازم ابن ابی زید واخذ عن دراس  
ابن اسماعیل والاصیلی ولد عام 340ھ ومات عام  
413ھ (شجرة النور) .

— عبد الرحمن الزاهد أصله من المغرب رحل إلى الشرق واستقر أخيراً بالمسجد الأقصى وبه مات عام 603 (التشوف لابن الزيارات ص 455).

— عبد الرحمن بن أحمد المكتسي الادرسي  
نزل مكة العارف بالله ولد بمكلاة الزيتون ثم رحل  
إلى مصر والشام وبلاد الروم واليمن مات عام  
1085هـ (جامع كرامات الأولياء للتبهانى ج 2 ص 162  
طبعة مصر عام 1381هـ — 1962م).

— عبد الرحمن بن أبي السرور القاسي ولد عام 810هـ بمكة ورحل إلى القاهرة عام 833هـ حيث مات في نفس السنة — (الضوء اللماع ج 4 من 134)

## - عبد الرحيم بن احمد الزموري شعر باللغوب

- محمد بن المنذر المراكشي المتوفى عام 628هـ نزيل حلب قدم والده إلى بغداد وولد هو بها ولقي مولاي عبد القادر الجيلاني وسافر إلى الشام وقرأ على ابن عساكر تاريخه ودرس ببغداد الحديث والفقه وكان غزير العلم أديباً (الاعلام للمرادشي ج 4 ص383)

— محمود بن أبي القاسم الخراشاني ورد على المغرب أيام الناصر المودي الذي أجزل صلته وروى عنه علماء مغاربة .

— مخلوف بن علي البلبالي العالم الرحالة دخل السودان وتبكتو ومراكش وأقرأ العلوم هناك توفى عام 940هـ أشجنة النور من 278 .

— مروان بن عبد الملك المعروف بابن سمحون الطنجي اللواتي سمع بمصر من ابن نفيس وابن منير (النبيل والتكميل) مات عام 491 إقامة في الشرق 17 سنة يقرر الحديث وكان يقول : « لم ادخل الى المشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية » وهو من كبار الفصحاء في طنجة (معجم البلدان ج 6 ص 62) .

- مفضل العذري ولاه أبو يوسف بن عبد الحق قضاء الجماعة بفاس وجعل له النظر على ماحبي الشرطة والحسبة تتلمذ لعز الدين بن عبد السلام وأبن عساكر وأبن خلكان وهو أول من سب بناء المدارس بفاس اذ على يديه أسمت المدرسة التدieme بالحلفاوين بفاس (جذوة الاقتباس ص 220)

— موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سنان  
بن عطاء الاغماتي رحل الى المشرق واوغل حتى بلغ  
سمقند ومن شعره :

ل عمر الهمي اني وان شطت النوى  
لنو كبد حرى وذو مدمع سكب  
مان كفت في اقصى خراسان ثاويا  
مجسمي في شرق وقلبي في غرب

(مجمع البلدان ج 2 من 103) (راجع ترجمته و شيئاً من شعره في خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني) (قسم شعراء المغرب طبقة تونس 1966 من 302 حيث ذكر ان موسى هذا رحل الى مصر والجهاز وال العراق والجبال (بن اصبهان وقزوين) وهمدان والري وخراسان واتام نيسابور قدم اليها عام 516هـ).

— ميمون بن ياسين أبو عمر المتنوبي سمع  
على الطبرى صحيح مسلم (الذيل والتكميلة) .

- الأندلس والتبروان ومصر وربما العراق وتنفن في علوم جمة وكان حافظا شاعرا نظارا (الديباج ص 143) ووصفه الذهبي بمعنفي اهل سبعة و Zahidهم وعالهم وذكر انه كان فصيحا منها قليل النظير (العرف خبر من غير ج 3 ص 181 طبعة الكويت 1961).
- عبد الله بن محمد الخطاط الهاروشي الفاسي رحل الى مصر توفي بتونس عام 1175هـ (شجرة النور ص 354).
- عبد الله او عبد الله ابو الحكم بن المظفر ابن عبد الله المربي المغربي كان طبيب المارستان بالعراق وهذا المارستان كان يحمله اريون جملا في المعركة أيام السلطان محمود السلجوقى (جريدة القصر وجريدة العصر تسم شعراء المغرب ص 289 ونباتات الاعيان لابن خلkan ج 2 ص 307).
- عبد الله بن ذي النون ابن محمد بن علي ابن عبد الله (عالي السنند خرج من المية بعد غلب العدو على مرسية ثم توجه الى مالقة ثم فاس فسبنته ولد عام 505هـ وتوفي بسبنة سنة 591هـ (شجرة النور ص 160).
- عبد الله المراكشي (بن احمد بن محمد) شيخ زاوية عمر المجد اشتغل بها شافعيا وتصوف مات بيد الخليل عام 895هـ (الفصوة اللماع ج 5 ص 13).
- عبد الله بن محمد الوردي المراكشي له رحلة الى المشرق سمع الحديث من جماعة وله سنن صحيح الا انه ليس من اهل العلم اجاز لابن القاضي ولد عام 940هـ (درة الحجال ج 2 ص 342).
- عبد الله بن ابي القاسم بن محمد الثعلبي الفاسي المولد الجزائري المنزلي ادراة الحجال ج 2 ص 347.
- عبد الله بن محمد بن علي السكتاني السوسي رحل الى المشرق ورجع بعلم جم للقبروان ولازم بها التدريس ثم تولى بعنابة على باشا مشيخة المدرسة العاشورية توفي بتونس في حدود 1169هـ (شجرة النور ص 345) وقد ناق اقرانه وكان اديبا شاعرا (عيون الاريب عن نشأ بالملكة التونسية من عالم اديب للشيخ محمد البغدادي ج 2 ص 20 تونس 1351).
- عبد الله بن علي بن احمد بن علي اللخمي سبط ابن عبد البر من اهل شاطبة ملي قضاء اغاث بالغرب وحدث بها توفي باغمات وهو يتولى قضاءها
- تلذيد محمد بن علي السوسي مات عام 1305 بدمية ابن غازي (شجرة النور ص 407).
- عبد الرحيم بن احمد القنائي ابن حجرون اصله من سبعة قدم مصر ومات عام 592هـ كان شيخ وقته وامام عصره احسن الحاضرة لسيوطي ج 1 ص 245.
- عبد العزيز التونسي تلميذ ابي عمران الفاسي استقر باغمات وتوفي بها عام 486هـ كان له تلامذة في الاطلس واخذ بعض اساساته الفقهية عنه فنادوا في بلادهم كقضاة وشهود ومبلياء (التشوف ص 70 وصلة ابن بشكوال ج 1 ص 309).
- عبد السلام التونسي صحب اعمه عبد العزيز التونسي المذكور الى امامات وعاد الى تلمسان حيث دفن بالعباد برابطة التونسي (التشوف ص 88 والبستان لابن مرير ص 122).
- عبد الرحمن بن اسماعيل الاوزدي التونسي المعروف بابن الحداد رحل الى دمياط ثم استقر بسبنة ودخل الاندلس وولى مسأة شلب وتوفي بمراكنش عام 640هـ (تكامل الصادق لابن البار ج 3 ص 594).
- عبد العزيز بن دوسى بن معطي العبدوسى الامام الحافظ حامل لواء المذهب شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام ابي عمران العبدوسى الفاسي نزيل تونس كان اذا اتوا المدينة يتطرق الى اصحاب مالك فينزل الى علماء الاقطار من المصريين والافريقيين والمغاربة والاندلسيين وائمه الاسلام وكان ابن اخيه عبد الله ينبع هذه الطرق بجامع القرويين وقد نجها بمصر فتعجبوا من حفته، توفي بتونس عام 837هـ اتيل الابتهاج ص 157.
- عبد العزيز بن عبد الواحد المكتسي (بن محمد بن موسى) شبيه القراء بالمدينة زار حلب ودمشق عام 951هـ وتوفي بالمدينة له شعر واراجيز في 28 علمًا (الاعلام للزرکلی ج 4 ص 146).
- عبد الكريم الفاسي الملقب بالزرريع قامت على اكتافه نهضة متواضمة في صناعة الخزف بمصر في القرن الثاني عشر الميلادي وقد صنع الواح الفرشاني لتفطية جدران العمائر وتوجد الان نماذج من ذلك في دار الآثار العربية - مسر اتيمور في كتابه التصوير عند العرب).
- عبد الله بن غريب بن تمام المهداني اصله من نكور سكن سبعة واحد مصره علما وفضل رحل الى

عام 532هـ والمصحح حسب معجم مشيخة ابن بشكوال انه مات عام 533هـ (تكميلة الصلة لابن البار ج 3 ص 466).

المشرق وله مارس مهنة الطب زمناً طويلاً وتولى رئاسة الأطباء ببغداد ثم بمصر ثم بالقىروان (الاعلام للراشدي ج 3 ص 63).

- عبد المهيمن الحضرمي السبتي المولد التونسي الترار من تلمذة لسان الدين بن الخطيب وابن خلدون والمقرى توفي عام 749هـ (شجرة النور ص 221).

- عبد القادر التبيين الاندلسي الطواني انتقل عام 540هـ من غرناطة إلى سبتة ثم طوان عام 542هـ وتوفي بها عام 566هـ مرا على أبي الوليد بن رشد وكان من رفقاء القاضي عياض والمفسر ابن عطية في الدراسة وله مراسلات مع الفزالي (تاريخ طوان للأستاذ محمد داود ج 1 ص 74 طبعة طوان 1379).

- عبد القادر الغاسبي بن عبد الطيف الاصغر ابو صالح بن السراج المكي الحنبلي قاضي الحرمين ولد عام 842هـ مرا بالقاهرة توفي عام 898هـ (الضوء الامامي ج 4 ص 273).

- عبد الواحد المراكشي صاحب «العجب في تلخيص اخبار المغرب» عاش بالشرق حيث ألف كتابه المذكور واتم بمصر عام 619 (العجب ص 161).

- عبد الوهاب الشعراوي صاحب لطائف المتن والطبقات من ذرية السلطان احمد بتلمسان ولد عام 899هـ ورحل إلى مصر عام 911هـ أخذ عن السيوطى توفي عام 973هـ.

- عبد الوهاب بن يوسف التصري المعروف بابن رشيق (بالتصغير وتشديد الياء) ولد سنة 587هـ بقبرص عبد الكريم بالغرب القصوى وتوفي عام 650هـ بسفوح جبل القطم بالقاهرة أخذ عن بدليه عبد الجليل صاحب شعب الایمان وكان متقدراً بالجامع العتيق بمصر لقي احمد بن محمد بن هابيل العبدري المعروف بالأشقر بالقعر الكبير (تكميلة اكمال الاكمال لابن الصابونى المتوفى عام 680هـ طبعة بغداد 1377هـ - 1957م ص 162).

- عبد الوهاب التازى رحل إلى المشرق واجتمع بالشيوخين محمد بن أبي زيان الفندوسى ومحمد بن سالم الحفنواوى الشافعى امام الصوفية واستاذ الطريقة الخلوتية والشيخ محمود الكردى والشيخ البرناوى توفي عام 1206هـ (شجرة النور ص 372).

- عثمان بن سعيد التينملي (بن عبد الرحمن

- عبد الله بن احمد الزموري (بن سعيد بن يحيى بن معاوية) الحافظ المؤذن الأديب شارح الشنا وصل إلى بلاد ولات من السودان وأهلها كان حياً عام 888هـ (تيل الابتاج ص 133).

- عبد الله بن ابراهيم الاصليلي نسبة إلى اصيلاً كما جزم به ابن الطيب الشرقي محدثي القاموس وايده مرتضى في الناج ولها قضاة سرقسطة وقام بالشوارى في قربطة وغيرها وصنف كتاب «الآثار والدلائل في خلاف مالك وابي حنيفة والشافعى» توفي عام 372هـ (التبوغ المغربي) - عبد الله كثون ج 1 ص 51) وحلاه ابن مخلوف في شجرة النور (ص 100) رئيس علماء الاندلس وذكر أنه اقام بالشرق نحو ثلاثة عشر عاماً وتوفي عام 392هـ واكد الزركلى في الاعلام (ج 4 ص 187) انه دخل بغداد سنة 351هـ وذكر الحافظ الذهبي (العبر في خبر من غير ج 3 ص 52) وابن الفرضي (تاريخ علماء الاندلس ص 208) انه من اصيلة ولاحظ ياقوت ان اصيلاً بالأندلس ربما كان من اعمال طليطلة وطال الدارقطنى لم ار مثله وورد في الديباج (ص 142) ان اصله من شذونة رحل إلى اصيلاً ونشأ بها ثم اتجه إلى المشرق مارا بأفريقية ومصر والعراق والحرمين ومات بالأندلس واكد الحميدى (جذوة المقتبس ص 239) ان الاصليلي رحل مع دراس بن اسماعيل الفاسى إلى مصر.

- عبد الله بن ابي عبد الله الجمال السوسي المصرى كان اعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقة مات بمصر عام 903هـ وذكره المريزى في عقوده (الضوء الامامي ج 5 ص 57).

- عبد الله بن فارس بن احمد الجمال الطاغي البرنوسى التازى قدم مصر وتحول إلى مكة وتولى القضاء بالحجاز خمس عشرة سنة ومات عام 894هـ وقد توفي والده فارس بمصر عام 869هـ (الضوء الامامي ج 5 ص 41).

- عبد الله التواتى بن عمر المدنى مات بالقاهرة عام سبع (أي وتسعمائة) كان يتردد إلى مصر والشام (الضوء الامامي ج 5 ص 40).

- عبد الملك بن زهر طبيب الموحدين رحل إلى

ابن احمد بن تولو) تقي الدين ابو عمرو تينملي المولد  
(اي من مدينة تينملي بالاطلس) المالكي المصري سمع  
بالمغرب ومصر ودمشق توفي عام 605هـ كان اديبا  
نحويا لغويما ، ومن نظمه :

يا اهل مصر رأيت أيديكم  
عن بسطها بالتوال متقبضة  
نمد عدمت الغداء عندكم  
اكتت كتبى كأتنى أرضا  
اذرة الحجال ج 2 ص 419.

— العربي بن المهدى الزرهونى ابو حامد (ابن  
القاضى العربى العزوزى) تزيل لبنان اختصر سلوة  
الانفاس وطبع منه جزءا (دليل المؤرخ ابن سودة ج  
1 ص 68).

— علي بن منصور المزیدي المعروف ببابسى  
الشكاوى رحل الى المشرق ولقي فيه مشايخ لمه  
زاوية بشالة بالرياط توفى عام 1004هـ(متع الاسماع)

— علي بن عبد الواحد بن محمد السجلماسي  
الجزائري فقيه حنفى ولد بتأفلات ونشأ بسجلماسة  
وأقام بمصر مدة واستقر بفاس فنصب مفتيا في الجبل  
الاخضر وتوفي بالجزائر (خلاصة الاثرج 3 ص 173  
وصفوة من انتشر (ص 135) والاعلام للزرکي ج 5  
ص 124 حيث ذكر انه توفي عام 1057هـ (1647م).

— علي بلحاج ابن البقال الاغصاوي رحل الى  
المشرق وجال في اقطاره نحو 16 سنة ولقي فيه  
المشايخ ثم رجع الى المغرب وفد على السلطان الغالب  
مرتين وخرج الى لقائه بظاهر فاس توفي عام 981هـ

— علي الفاسي بالاسكندرية ذكره ابن مریم  
في البستان (ص 121) في ترجمة عبد الله الجامسي  
الشهير بالبكاء .

— علي بن ميمون الحسني اصله من بني ابي  
زرا معمارة ترغة تولى القضاء في شفشاون أيام علي  
ابن راشد الابكر انصر إلى المشرق وقد طبقت علومه  
الافق وانكر على المشاركة جميع ما احدثوه من  
البدع وأماتوه من السنن وله « بيان غرية الاسلام  
بواسطتي صنفين من المتقنة والمتفقرة من اهل مصر  
والشام وما يليهما من بلاد الاعجم » وشرح الجرومية  
بالتوحيد الخالص توفي بالشام (المعجب للمراكشي  
ص 25) وكان لابن ميمون اتصال بطاقة من القراء  
يعرفون بأهل الخواطر طريقهم معرفة الخواطر  
والكلام عليها وعرضها على الشيخ بحيث يدور كلامهم

على قولهم قال لي خاطر كذا ثم يميزون في تلك الخواطر  
وكأنوا يجتمعون بمسجد في حومة بربخ بعدوة الاندلس  
بناس ثم انقضوا (مرآة الحسان للقاسى ص 236)  
وقد ترك لنا موازنة رائعة بين اقطار المروية  
في الاصلة العلمية ومناهج التحقيق الفكري حيث اكد  
انه ما رأى احفظ من اهل فاس لنصوص كل علم  
وذكر منها الحساب والنطق والطب وذكر انه ما رأى  
مثلهم في ذلك لا في بجاية ولا في تونس ولا في الشام  
والحجاج ومصر (سلوة الانفاس ج 1 ص 74).

— علي الحرالي ابن احمد التجيبي ولد بمراکش  
ونشأ بها وتوفي بالشام عام 637هـ وكان يلقى  
توانين تنزل في التفسير منزلة اصول الفقه في الاحكام  
وكان اعلم الناس بالمنطق والطبيعتيات والالهيات كان  
يتفقد النجاة لابن سينا عروة عروة (تيل الابتهاج من  
187 ذكر الحافظ الذهبي ان له تفسيرا فيه عجائب  
وكان ابن تيمية يحضر عليه ويقول تصوفه على طريقة  
الفلانة (طبقات المفسرين للسيوطى ص 22).

— علي بن سعيد الرجراحي صاحب منهاج  
التحصيل في شرح المدونة كان ماهرا في العربية  
والاصلين لقى بالشرق جماعة من اهل العلم منهم  
ابو موسى الجزوئي (تيل الابتهاج ص 186).

— علي بن محمد بن علي بن هذيل الاصبلي  
المقرئ الزاهد اصله من اصيلا وهو من بلنسية  
اسمع الحديث بنيا وستين سنة وهو آخر من حدث  
عن ابي داود بالاندلس (اي داود المؤذن زوج امه)  
توفي عام 564هـ (معجم اصحاب الصدفي طبعة  
جريط 1885 ص 284).

— علي بن حنين بن احمد بن ابي بكر ولد  
بقرطبة عام 477هـ استوطن فاسا وسع من الفعال  
اكثر الموطن وجال في العراق والحجاج والشام ومصر  
وطرابلس وعاد الى فاس عام 503هـ واشتري فيها  
دارا وبنى مسجدا وتزوج ، توفي بها عام 569 بعد ان  
درس بها 66 سنة (السلوة ج 3 ص 349 والذيل  
والتكلمة ق 5 ص 151).

— علي بن محمد العربي نور الدين السقاط  
الفاسى المصرى اخذ عنه جماعة من المشرق والمغرب  
منهم الشيخ الامير توفي عام 1183 (شجرة النور  
ص 340).

— علي بن احمد بن سليمان بن عمر النسور  
الفاسى الاصل الدبروطى الشافعى قرأ على السخاوى  
(الضوء اللامع ج 5 ص 167).

- ولدت لعام من ثلاثة عشرة  
وستين من هجرة لحمد  
تطوفت تماماً بالحجاز وانتني  
لنصر مواليها وسبنة مولدي  
درة الحجال ج 2 ص 407
- عيسى المراكشي مفتى مراكش لقيه محمد بن  
محمد بن سليمان الروداني وذكره في مهروسة مشايخه  
مات عام 1061هـ (جامع كرامات الاولياء للنبهاني) ج 2  
ص 430 .
- عيسى بن سليمان الرفوفى من تادلا اخذ  
عن الشاشى والطرفوشى بالاسكندرية (التشوف  
ص 46)
- غالب بن علي بن محمد اللخى ابو تمام  
الشctorى طبيب من أهل غرناطة رحل الى المشرق  
ومقر الطب بالقاهرة وزاول العلاج وولي الحسبة  
بنقل وتوفى بسبنة عند حركة السلطان ابى الحسن  
المرينى ( جذوة الانتباس ص 313 ) .
- ويوجد علي بن غالب بن خلف ترجمه ابن  
الزيارات استوطن قصر كاتمة وصار امام  
الصوفية له كتاب اليقين لا نظير له في التصوف كان من  
المحدثين شيخ وقته توفي عام 568هـ ودفن بالقمر  
(الذيل والتكميلة ق 5 ص 208) .
- قاسم بن علي بن محمد بن علي الشرف  
ابو القسم التملى الفاسى ولد عام 743هـ بمالقة  
واجاز له لسان الدين بن الخطيب ، مات بالقاهرة  
عام 811هـ بالبيمارستان (الضوء الملائج ج 6 ص 183)  
لقى السخاوي وحدث به ابن حجر (تيل الابتهاج  
ص 215) .
- سالم بن ابراهيم الصنهاجى المغربي الدمشقى  
المالكى شيخ المدرسة الشرابيسية ولد عام 777هـ  
(الدارس فى تاريخ المدارس ج 2 ص 22) .
- سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفى  
ابن حركالش سرقسطى استوطن مدينة فاس ثم  
رحل الى المشرق توفي بمصر (معجم الصدفى ص  
306 والذيل والتكميلة ق 4 ص 2) .
- سليمان بن احمد الطنجي اصله من طنجة  
له رحلة الى الشرق تحقق بعلم القراءات اقام بالمرية  
ومات بها قبل 440هـ (جذوة المقتبس ص 208) .
- علي بن يقطان السبتي الطبيب الشاعر  
الاديب الذى رحل الى مصر عام 544هـ ثم الى اليمن  
والعراق (القططي ص 160 وخريدة القصر للعماد  
الاصفهانى ص 344 حيث اورد له نتنا من الشعر) .
- عمر بن عبد الله المصودي ابو حفص ابن  
قاضى الطائف المغربي الاصل المالكى ثم الشافعى امام  
قرية ابى الاخيلة ولد عام 820هـ بالطائف (الضوء  
الملائج ج 6 ص 98) .
- عمر بن مودود الفارسي جال فى همدان ومرى  
والشام ومصر والأندلس وورد على مراكش على  
الرشيد الوحدى فحظى عنده واجرى له ثلاثة  
درهم وبسبعة قنطاطير ونصف قنطار من الحوارى كل  
شهر عدا الاكتمة والمهدايا والتحف (الذيل والتكميلة)  
وتحدى ابن البارى فى تكلمة الصلة (ج 2 ص 411) عن  
مودود بن عمر بن مودود الذى ولد بسلامس وهو  
من ابناء الملوك وانتقل الى المغرب حوالي 680هـ وكان  
من اهل التصوف والتحقق .
- عمر بن حياة بن قيس الحرانى الاصيلى  
(جامع كرامات الاولياء للنبهانى) ج 2 ص 55) .
- عمر بن الطوير السوسي المراكشي شهر  
بمصر والحجاز بأئبى الخطاب السوسي تفقه بمراكش  
كان مستاخرا فى العلوم توفي عام 622هـ (الذيل  
والتكاملة) .
- عمر السمرقندى مدفون قرب ضريح سيدى  
عبد العزيز الدباغ بمراكش (اظهار الكمال للعباس  
ابن ابراهيم المراكشى ج 1 ص 33) .
- ابو الهدى عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد  
ابن مسعود السبti ضياء الدين الشيخ الصوفى  
نزيل مصر سمع بالاسكندرية والقاهرة وصنه ابو  
حيان بأنه محدث حافظ لقيه ابن رشيد واخذ عنه  
بالقاهرة عام 684هـ (ملء العيبة ج 3 ورقة 95) .
- ووردت ترجمته فى اعيان العصر للمندى  
(مخطوط الاسكورىال رقم 1722 ج 7 ورقة 127)  
حيث ذكر انه ولد عام 613هـ وقدم القاهرة واستوطنها  
في الصبا تونى عام 696هـ وقد ترجم الصدفى ايضاً  
(ورقة 119) لعيسى بن احمد بن محمد بن مسعود  
ابن خلف ضياء الدين وهو شخص واحد ذكره مرتين  
(وقف عليه الاستاذ محمد ابراهيم الكتائى) وذكر ابن  
القاضى أنه لقى السهورى بمكة وان من شعره  
قوله :

ثمانمائة وضع عشرة واقام بالشام سنتين بعد أن دخل الاندلس وأفريقية وزار المدينة (الضوء ج 10 ص 265) .

— اليهان بن ناطمة المرابط شاعر مغربي أورده العماد الاصبهاني في قسم المغرب الاقصى من خريته (ص 167) وذكر له قصيدة مطلعها .

سل مستهاما تد شفه السقم  
لا يرقى الليل من فكر ومن قلق

— يحيى بن خلف الصوفي السبتي اصله من بصرة المغرب رحل إلى المشرق وحدث كثيرا ودخل الاندلس مجاهدا وتاجرًا وتوفى بسببة (تاريخ علماء الاندلس لابن الغرضي ج 2 ص 61) .

— يعقوب بن يوسف رجل صالح ورد على المكلا عاصمة حضرموت عام 553هـ (1158م) وكانت آنذاك قرية للصياديـن يقصدونها كل عام في مواسم معينة (مجلة العربي عدد 79 من 71) ولعل له علاقة بسطورة أبي يعقوب يوسف المودي التي ذكره .

— يعقوب بن عبد الله الخاقاني الفاسي خرج من فاس بسبب الفتنة بين السميد وابن أبي سعيد عام 817هـ (الضوء ج 10 ص 284) .

— يعقوب بن عبد الرحمن بن أظوال الفاسي المعروف بابن المعلم البشمرجي ولد عام 824هـ تولى قضاء الجماعة بفاس ونارة حج واقام بدمشق مدة ثم بالقاهرة والاسكندرية وكان يعرف كثيرا من العلوم توفى في طريق العودة عام 877هـ (الضوء ج 10 ص 285)

— يوسف المودي : يقال بأنه كان يتبعـد بحـمة مـوليـيـ يـعقوـبـ بـفـاسـ قـبـلـ اـنـتـقـالـهـ إـلـىـ الشـامـ وـأـنـهـ تـلـمـذـ لـلـشـيـخـ مـوليـيـ عـبـدـ القـادـرـ الجـيلـيـ وـذـكـرـ مـاحـبـ شـرـحـ الصـدـورـ فـيـ مـنـاقـبـ الشـيـخـ أـبـيـ يـعـزـيـ يـلـنـورـ أـنـ السـلـطـانـ الـاـكـحـلـ عـنـ الـعـامـ هـوـ أـبـوـ يـعـقوـبـ صـاحـبـ الـحـمـةـ (سلوة الانفاس ج 3 ص 217) الذي نقل عن ابن بطوطة ان ضريحه ببيروت بالكرك وأنه دخل دمشق أيام نور الدين وهذا لا يصح لأن أبا يعقوب دفن بيتميل كما في الاثنين ووفيات ابن خلكان الذي أكـدـ فـيـ تـرـجـمـةـ أـبـيـ يـوسـفـ يـعـقوـبـ المـوـديـ نـجـلـ أـبـيـ يـعـقوـبـ أـنـهـ دـخـلـ الـمـشـرـقـ عـلـىـ مـاـ قـيـلـ وـسـاحـ مـسـخـنـاـ وـمـاتـ خـالـمـاـ وـقـيـلـ رـجـعـ إـلـىـ مـرـاـكـشـ وـانـكـرـ التـرـيـ ذلكـ فـيـ النـفـحـ فـيـ تـرـجـمـةـ السـرـخـسـيـ تـاجـ الدـينـ بـنـ حـمـوـيـ .

— سعيد الدكالي نزل مكة كان عالما فقيها حيا بعد 890هـ (تيل الابتهاج ص 107) .

— سعيد ابو جمعة الماغوسـيـ فـقـيهـ اـدـيـبـ اـخـذـ عنـ عـلـمـاءـ مـصـرـ وـالـحـجازـ وـالـشـامـ وـقـسـطـنـطـيـنـيـهـ وـلـدـ بـعـدـ 950ـ هـ لـهـ مـشـارـكـةـ فـيـ الـعـلـومـ (درةـ الحـجـالـ جـ 2ـ صـ 475) .

— سعـينـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـرـتـحـلـ إـلـىـ الـشـرـقـ عـامـ 909ـ هـ وـدـخـلـ بـلـادـ السـوـدـانـ اـخـذـ عـنـ زـرـوقـ وـاحـمـ الـزـقـاقـ وـالـفـزـوـانـيـ وـالـقـلـقـشـنـدـيـ وـزـكـرـيـاءـ الـإـنـصـارـيـ وـالـسـخـاوـيـ بـمـصـرـ وـابـنـ فـهـدـ بـمـكـةـ وـكـلـبـمـ عـنـ أـبـنـ حـجـرـ وـتـلـمـيـذـهـ هـوـ الـمـرـابـيـ آخرـ الـمـدـحـيـنـ بـفـاسـ (سلوةـ الانفـاسـ جـ 2ـ صـ 160) .

— شمس الدين السلاوي عامل خانقاه خاتون دفن بالصالحة (الدارس في تاريخ المدارس ج 2 ص 109) .

— شقرق (ابن) السبتي الشاعر ذكره العماد الاصبهاني في الخريدة (من 345) قائلا بأنه كان يعيش بمصر عام 573هـ وانه مدح عبد المؤمن المودي بقصيدة مطلعها :

قفوا عيسكم في حضرة الملك الانتى  
وقضوا بلثم الترب من ريعه حقا

— شقرون (ابن) : الفاسي كان وكيلا للمغاربة بالقاهرة عام 1898م يحفظ تركاتهم وكان آنذاك بمصر ما بين 1200 و1500 مغربي ( الوثائق المغربية ج 11 عام 1907) .

— يحيى بن عبد الرحمن الزرماني العجيسـيـ عـالمـ بـالـنـحوـ مـنـ فـقـهـ الـمـالـكـيـ وـلـدـ فـيـ عـجـيـسـةـ مـنـ قـبـائـلـ الـبـرـيرـ نـشـأـ فـيـ بـجـاهـةـ وـرـحـلـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ عـامـ 804ـ هـ وـاقـرـأـ بـالـقـاهـرـةـ وـمـاتـ بـهـاـ لـهـ شـرـحـ الـنـيـةـ أـبـنـ مـالـكـ فـيـ أـرـيـعـةـ مـجـلـدـاتـ اوـ ثـلـاثـةـ (الضـوءـ جـ 10ـ صـ 231) .

— يحيى ابو زكرياء الدكالي الحافظ قدم فاسـاـ وـسـبـتـةـ صـحـبـ اـبـنـ دـقـيقـ العـيدـ كـثـيرـاـ (درةـ الحـجـالـ جـ 2ـ صـ 489) .

— يحيى بن موسى الرهوني الحافظ الـأـدـيـبـ المنـطـقـيـ استـوطـنـ الـقـاهـرـةـ وـتـولـىـ التـدـرـيسـ بـالـمـنـصـورـيـةـ وـالـخـانـقـاهـ الشـيـخـوـنـيـةـ تـوـفـىـ عـامـ 774ـ (الـدـرـةـ جـ 2ـ صـ 490) .

— يحيى بن يوسف بن علي بن محمد المكتسي ولد بمكتاسة عام 788هـ وقدم القاهرة حوالى

— يوسف بن موسى السبتي الفاسي الحافظ روى البخاري عن الزبيدي توفي في آخر المائة السابعة ادرة الحجال ج 2 ص 496 .

— يوسف بن يحيى بن اسحاق ابو الحجاج السبتي نزيل حلب يعرف في سبته بابن سمعون كان طبيبا من اهل فاس قمرا ببلاده الحكمة فساد فيها القسطي ص 256 .

— يونس بن طرية القرصري (قصر كتابة) تولى قضاء طرابلس الغرب وولي التدريس بدار الحديث الكاملية بالقاهرة عام 641هـ (الذيل والتكمة) .

— يونس الفاسي الطبيب كان يدرس الطب بالعربية في مدينة سالرن بايطاليا (اللسان العربي ج 5 — الدكتور الطاهر احمد مكي) .

— يوسف بدر الدين بن عبد الرحمن البيانسي محدث من فقهاء الشافعية اصله من مراكش ولد في بيان بمصر استوطن دمشق وتوفي بها (الاعلام للزرکلي ج 9 ص 314 — مهرس الفهارس ج 2 ص 454 .

— يوسف بن احمد بن الحسن المعروف بالحكيم اصله من الاندلس نزل مراكش حيث مات عام 605هـ وهو من اكبر اصحاب ابى العباس السبتي المراكشي (التشوف ص 417) وابن المؤقت في المساعدة ج 1 ص 118 .

— يوسف بن محمد بن يوسف ابو الفضل المعروف بابن النحوى من قلعة بني حماد دخل سجلماسة ومدينة فاس ثم عاد الى القلعة عام 513هـ انتصر للغزالى عند ما افتقى فقهاء المغرب باحراق كتب ابى حامد تلبية لطلب السلطان (التشوف ص 72)